

**تقويم فاعلية منظمات المجتمع المدني
في تحقيق الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات**
**Evaluating the effectiveness of civil society
organizations in achieving social protection for
women in debt**

د/ رباب السيد عباس حبيب

دكتورة الفلسفة في الآداب

(شعبة الخدمة الاجتماعية)

DOI: 10.21608/fjssj.2024.442968

Url: https://fjssj.journals.ekb.eg/article_442968.html

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٤/٦/١١ م تاريخ القبول: ٢٠٢٤/٧/١٧ م تاريخ النشر: ٢٠٢٤/٧/٣٠ م
توثيق البحث: حبيب، رباب السيد عباس. (٢٠٢٤). تقويم فاعلية منظمات المجتمع المدني في تحقيق الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، ع. ١٨، ج. (٦)، ص-ص: ٩٣-١٥٨.

٢٠٢٤ م

تقويم فاعلية منظمات المجتمع المدني في تحقيق الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تقويم فاعلية منظمات المجتمع المدني في تحقيق الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات وتنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات التقييمية وقد استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة حيث طبقت الدراسة على عينة من أعضاء مجالس ادارات منظمات المجتمع المدني بمحافظة الدقهلية بلغ عددهم (١٥٣)، وقد اعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى فاعلية منظمات المجتمع المدني في تحقيق الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات (متوسط) وإلى وضع مجموعة من المقترحات التي تساعد في زيادة فاعلية منظمات المجتمع المدني في تحقيق الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات.

الكلمات المفتاحية: منظمات المجتمع المدني، الحماية الاجتماعية، النساء الغارمات.

Evaluating the effectiveness of civil society organizations in achieving social protection for women in debt

Abstract:

The study aimed to evaluate the effectiveness of civil society organizations in achieving social protection for women in debt. This study belongs to the type of evaluation studies. The study used the social survey method through the sample, as the study was applied to a sample of members of the boards of directors of civil society organizations in Dakahlia Governorate, numbering (153). The study relied on the questionnaire as a tool for collecting data. The study concluded that the level of effectiveness of civil society organizations in achieving social protection for women in debt is (average) and to put forward a set of proposals that help in increasing the effectiveness of civil society organizations in achieving social protection for women in debt.

Key words: civil society organizations, Social protection, woman in debt.

أولاً: مشكلة الدراسة:

أصبحت قضية التنمية محوراً للإهتمام والشغل الشاغل بإعتبارها المنهج الحتمي والمسار الوحيد الذي يجب أن تنتهجه الدول للخروج من دائرة التخلف وتحقيق معدلات نمو محسوبة ومدروسة للنتائج القومي، مما يحقق ارتفاع في مستويات المعيشة وتحقيق التقدم المنشود. (ناصر، ٢٠١٥، ٩)

والتنمية يجب أن تركز على تطوير الإنسان - صانع التنمية - لا تطوير الأشياء لأنها عملية اجتماعية لا يمكن الفصل بين بعديها الاقتصادي والاجتماعي باعترابهما وجهي عملة واحدة لا يمكن فصلهما بل يكمل كلا منهما الآخر، فلم تعد التنمية مجرد تحقيق نمو اقتصادي بل أصبحت أكثر شمولاً أي تقتزن بتغيير نوعي في المستويات الاجتماعية والاقتصادية بما تتضمنه من حدوث تغييراً نوعياً وكمياً في المجتمع بمؤسساته وأفراده فالتنمية هي حسيمة عوامل متعددة ومتراصة يؤثر كلا منها في الآخر ويتأثر به.

فالبشر هم الثروة الحقيقية لأي أمه بما تمتلكه من طاقات بشرية مؤهلة ومدربة على التكيف والتعامل مع أي جديد بكفاءة وفاعلية ولا تنتهي التنمية البشرية عند تكوين القدرات البشرية مثل: تحسين الصحة وتطوير المعرفة والمهارات بل تمتد إلى أبعد من ذلك حيث الانتفاع بها سواء في مجال العمل من خلال توفر فرص الابداع أو التمتع بوقت الفراغ أو الاستمتاع باحترام الذات وضمان حقوق الإنسان أو المساهمة الفاعلة في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ونظراً لكل ذلك أصبحت التنمية البشرية توجهها انسانياً للتنمية الشاملة المتكاملة وليست مجرد تنمية موارد بشرية. (القريني، ٢٠١٥، ٦)

ويسعي المجتمع المصرى إلى التقدم والوصول إلى التنمية الشاملة من خلال تنظيم موارده البشرية؛ لأنها عنصر مهم من عناصر الإنتاج فالعنصر البشرى هو محور عملية التنمية فى أى مجتمع وهو المحرك الأول فى عملية التنمية لذلك لابد من استثمار كافة الطاقات البشرية. (أبو النيل، ٢٠١٤، ١٨٣)

و في ظل التغيرات التي تمر بها الدول وانتشار الأزمات الاقتصادية التي تنتج عن زيادة معدلات البطالة والفقر أثر ذلك علي الأوضاع الاجتماعية والصحية والتعليمية. (عبد اللطيف، ٢٠٠٨، ٧٢)

ويعد الفقر مشكلة خطيرة ترتبط كثيراً بالتخلف الاقتصادي وانخفاض مستوى الدخل بشكل عام وفي أحيان أخرى يرتبط بسوء توزيع الثروة وهي الظاهرة التي أشارت إليها معظم التقارير الدولية سواء علي مستوى الدول أو داخل المجتمع الواحد (السروجي، ٢٠٠٧، ٦٧)

ويعاني المجتمع المعاصر في الأونة الأخيرة من العديد من المشكلات والقضايا الخطيرة والتي

تهدد أمن الحاضر بل يمتد التهديد إلي أمر المستقبل، ويعتبر الفقر من أهم القضايا والمشكلات المجتمعية التي تشغل الحكومات والمنظمات غير الحكومية والمتخصصة في التنمية الاجتماعية وذلك نظراً لتأثيره السلبي علي نسبة كبيرة من أفراد المجتمع بإعتباره أحد التحديات الكبيرة التي تواجه البشرية والتي يجب مواجهتها بسرعة (مجلس الوزراء، ٢٠٠٣، (١)

والفقر أفة مجتمعية سواء في الدول النامية أو المتقدمة ويوجد (٢,٢) مليار شخص يعانون من الفقر في الوقت نفسه تفنقر نسبة (٨٠%) من سكان العالم إلي الحماية الاجتماعية وحوالي (١٢%) من سكان العالم يعانون من الجوع. (معهد التخطيط القومي، ٢٠١٤، ٣) وتشير احصاءات وبيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء إلي ارتفاع نسبة الفقر حيث أن نسبة (٢٦,٣%) من الفقراء وفقاً للمقاييس ونسبة السكان تعيش علي أقل من دولار واحد يومياً وتمثل (٤,٤%) من إجمالي تعداد السكان. (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، ٢٠١٥، ٢٣)

وقد ظهرت في الأونة الأخيرة فئة السيدات التي تقمن علي إعالة الأسرة نتيجة الفقر المدقع في المجتمع نتيجة سفر الزوج أو الطلاق أو الهجرة أو المرض أو الوفاة أو العجز، وأصبحت السيدات هن المسئولات مسؤولة كاملة عن الأسرة وقد أكدت احصاءات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء علي ذلك حيث أشار إلي أن الأسر التي تقوم علي اعالتها سيدات (٦) مليون أسرة منهن (٨١,٦%) نساء أميات (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، ٢٠١٥، ٢٣)

ونظراً لصعوبة متطلبات الحياة وعدم القدرة علي الوفاء بها لأسرتها وكثرة المسئوليات التي تحملها علي عاتقها ولا سيما الظروف التي تفرض نفسها وخاصة الاقتصادية في ظل عدم وجود دخل ثابت أو عمل يضمن لها حياة كريمة ولكي تساعد أسرتها علي اشباع الاحتياجات الأساسية ومواجهة الظروف المجتمعية تلجأ للقرض أو الاستدانة فتقوم بالتوقيع علي ايصالات أمانة أو شيكات بنكية وهي ليس لديها رصيد وفي حالة عجز السيدة عن سداد هذه الديون يقدمها أصحابها إلي القضاء مما يتسبب في ايداعها السجن وتصبح امرأة مسجونة أو غارمة كما يطلق عليها وتترك أسرة تعاني من متاعب الحياة والظروف المجتمعية الصعبة. (Adams,2008,308)

ولابد أن تحظي المرأة بالرعاية والاهتمام في أي مجتمع نظراً لأنها العمود الفقري للأسرة حيث يقع علي عاتقها مسئولية تنشئة الأجيال وتدبير شؤون المنزل ولأنها نصف المجتمع وشريكة الرجل في الحياة، ولقد زاد الاهتمام بقضايا المرأة في المجتمع المحلي والعالم في الأونة

الأخيرة. (منقريوس، ١٩٩٨، ٦٤)

وتعتبر مشكلة الغارمات من النساء ظاهرة اجتماعية منتشرة في المجتمع المصري خلال السنوات الأخيرة حيث يتكرر يومياً داخل الأسرة المصرية بعد انسحاب الزوج العائل من الأسرة لأي سبب فتتولي المرأة مسئولية الانفاق والتي قد تدفعها للاستدانة لأي سبب عند العجز عن ادارة الموقف، وبالتالي تتعرض المرأة الغارمة للعديد من المشكلات النفسية والاقتصادية والقانونية والصحية والتعليمية. (أبو النصر، ٢٠٠٨، ٦٤)

وتعتبر المرأة الغارمة هي الفئة الأكثر تضرراً من هذه القضية ويمكن النظر إلي المرأة الغارمة بأنها هي المرأة التي عليها دين ويؤدي عدم دفع ما عليها من أموال إلي تعرضها للسجن حيث تقوم المرأة بالتوقيع علي ايصالات وأمانة وشيكات بدون رصيد أكثر من القيمة المستحقة وذلك لكي تساعد أسرتها لمواجهة المشكلات الاقتصادية الطارئة كالمرض وفقدان العمل أو الزوج أو أحد أبنائها لكنها تعجز عن سداد الدين لظروفها الصعبة فتدخل السجن (www.camps.gov.eg)

وهناك العديد من الدراسات والأبحاث السابقة التي أكدت علي ضرورة الاهتمام بالنساء الغارمات ومنها:

دراسة (علي، ٢٠٠٣) والتي هدفت إلي تقييم مستوي وحجم الخدمات الاجتماعية المقدمة للمرأة الغارمة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلي أن الخدمات الاجتماعية تكفي بصعوبة لاشباع احتياجاتهن وحل مشكلاتهن، كما أن الفقر من المعوقات التي تعوق استفادتهن من الخدمات الاجتماعية بدرجة كبيرة يليه الأمية، ودراسة (datta,2013) وهدفت الدراسة إلي التعرف علي الآثار الاجتماعية لبرنامج سبل المعيشة للنساء الغارمات في أحد الأحياء الفقيرة بأمريكا، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن تقديم القروض لهذه الأسر يساعد في تحسين مستوي المعيشة في مختلف الجوانب الاجتماعية والاقتصادية، ودراسة (gagan,2014) والتي هدفت إلي قياس العلاقة بين مشاركة المرأة الغارمة وتمكينها في برامج المشروعات الصغيرة، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أنه كلما زادت فترة الاستمرار بهذه المشروعات كلما زادت درجة التمكين الاقتصادي وأن قدرة هذه المشروعات علي النهوض بالتغيير الاجتماعي محدودة.، ودراسة (سرحان، ٢٠١٤) والتي هدفت إلي تحسين الخدمات المقدمة للغارمات وأسرههم وتحديد المعوقات التي تحول دون تقديم الخدمة لهن، وتوصلت نتائجها إلي مجموعة من المقترحات التي تساعد في زيادة الخدمات المقدمة للنساء الغارمات وأسرههم، ودراسة (Jennifer,2014) والتي هدفت إلي تحديد المتطلبات المتعددة للنساء الغارمات والمشكلات التي تواجههن، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن جميع السيدات الغارمات يعانين من مشكلات صحية وعقلية،

كما أن النساء اللاتي يستقنن من فرص المساندة الاجتماعية والدعم من خلال الخدمات الاجتماعية يتمتعن بقدر كبير من القدرة علي مواجهة مشكلاتهم، ودراسة (حسن، ٢٠١٦) والتي هدفت إلي تقدير احتياجات النساء الغارمات ومستوي تحسین نوعية حياتهم من خلال الأبعاد الذاتية والموضوعية، وكذلك المعوقات التي تواجههم، وتوصلت نتائج الدراسة إلي تقدير الاحتياجات الصحية والتعليمية والاجتماعية والاقتصادية وكذلك وضع مجموعة من المقترحات لمواجهة مشكلات النساء الغارمات، ودراسة (محمد، ٢٠١٧) والتي هدفت إلي تحديد مشكلات المرأة الغارمة وأدوار الممارس العام في مواجهة هذه المشكلات، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن أهم المشكلات التي تعاني منها المرأة الغارمة هي المشكلات النفسية والمشكلات الاجتماعية والمشكلات الصحية والمشكلات القانونية.

ووفقاً لتقرير لجنة الحماية الاجتماعية بالأمم المتحدة فإنه نحو (٥١) مليون شخص يفتقرون إلي الأمن الاجتماعي الكافي والحماية الاجتماعية في أنحاء العالم، وهذا يعني أنه من بين كل سبعة أشخاص في العالم أكثر من خمسة يفتقرون إلي الضمان الاجتماعي الكافي، وهو ما دفع فريقاً رفيع المستوى بالأمم المتحدة إلي الدعوة لضمان الدخل والخدمات الأساسية للجميع ليس لضمان السلام والاستقرار بل لتعزيز النمو الاقتصادي (حسن، ٢٠١٦، ٢٩٦) فالحماية الاجتماعية في أبسط معانيها هي مجموعة من البرامج الاجتماعية التي تهدف في أساسها إلي النهوض والارتقاء بالانسان من جميع الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والنفسية. (قويدر، ٢٠٠١، ١٢)

وتعرف الحماية الاجتماعية كمجموعة من المؤسسات والتدابير والحقوق والإلتزامات والتمويلات التي تهدف إلي ضمان الوصول إلي الخدمات الصحية والاجتماعية وتوفير أمن الدخل المساعدة على مواجهة مخاطر الحياة الكبرى، وعرفت الحماية بأنها مساعدة عاجلة الأشد الناس احتياجاً، كما أنها تمنع وتواجه العوامل التي تؤثر سلباً على رفاهية أفراد المجتمع، كما عرفت بأنها نظام يهتم بحماية أفراد المجتمع في دولة معينة بغض النظر عن نوعية هؤلاء الأفراد والهدف هو تقديم المساعدات العينية التي تحمي هذه الفئات. (عمران، ٢٠١٩، ٦٩)

وتتكون الحماية الاجتماعية من عناصر رئيسية هي أسواق العمل، التأمين الاجتماعي، المساعدة الاجتماعية، استناد المخططات حماية المجتمعات المحلية وحماية الطفل، وتعد نظم الحماية الاجتماعية بمثابة أليات مؤسسية تساعد الأفراد على إدارة المخاطر الاجتماعية (مصطفى، ٢٠١٩، ١٦٦)

وهناك العديد من البحوث والدراسات العربية والأجنبية التي أكدت علي أهمية برامج الحماية الاجتماعية المقدمة في العديد من المجالات والقطاعات ومن هذه الدراسات:

دراسة (عبد العظيم، ٢٠١٠) والتي هدفت إلي الكشف عن رؤية الفقراء لأشكال الحماية المقدمة لهم من الدولة والممثلة في معاش الضمان الاجتماعي، وفي الرعاية الصحية، ومدى كفاية هذه الجهود في سد احتياجاتهم الأساسية اليومية والوقوف على المشاكل التي تواجه بعض الأسر المستفيدة من الضمان الاجتماعي مع الجهات التي تتولي تقديم هذه المساعدات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى محدودية استفادة الفقراء من برامج الحماية الاجتماعية والمتمثلة في معاش الضمان الاجتماعي، ومن ثم لم ينعكس تأثيرها بشكل واضح علي حياتهم، ودراسة (خزام، ٢٠١٢) والتي استهدفت تحديد الفئات الأولى بالرعاية، وتحديد واقع المقدمة لها ومتطلبات الاستدامة الاجتماعية للخدمات المقدمة لهذه الفئات والتوصل إلى مؤشرات تخطيطية لتحقيق الاستدامة الاجتماعية للخدمات، وتوصلت الدراسة إلي الفئات الأولى بالرعاية في المجتمع ومنها الأسر بلا مأوي والمسنين والضعفاء والمطلقات الفقراء، والأسر الفقيرة التي تعولها نساء، وأسر المتعطلين عن العمل وحددت الدراسة واقع الخدمات المقدمة لهم والمعوقات التي تحد من استفادة الأمر منها وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من المؤشرات التخطيطية لتحقيق الاستدامة الاجتماعية للخدمات المقدمة للفئات الأولى بالرعاية. ودراسة (عبد، ٢٠١٦) والتي استهدفت تحديد إسهام برامج الحماية الاجتماعية التقليدية والحديثة لتعديل سياسات الرعاية الاجتماعية الموجهة للفقراء في مصر، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للفقراء في مصر منخفض، كما يوجد هناك مجموعة من الصعوبات التي تحول دون حصول الفقراء في مصر علي خدمات الرعاية الاجتماعية التي يحتاجون إليها؛ ودراسة (علي، ٢٠١٧) والتي استهدفت الدراسة تحديد إسهامات برنامج تكافل وكرامة في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الفقيرة وتحديد الآليات التي يستخدمها البرنامج التحسين نوعية حياة المرأة الريفية الفقيرة وتوصلت الدراسة إلى إسهامات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق أهدافه تمثلت في القضاء علي الفقر، كفالة كبار السن، تحقيق الحماية الاجتماعية لكبار السن، تحقيق الحالة في التوزيع وأن مستوى الآليات التي يستخدمها برنامج تكافل وكرامة التحسين نوعية حياة المرأة الريفية الفقيرة مرتفع، ودراسة (الدالي ٢٠١٨) و استهدفت الدراسة تحديد إسهامات برامج الحماية الاجتماعية في إشباع احتياجات الأسر الفقيرة، وقد توصلت الدراسة ضمن نتائجها إلى أن برامج الحماية الاجتماعية يمكن أن تسهم في توفير الرعاية الصحية والمساعدة في إستكمال أبناء الأسر الفقيرة لتعليمهم وتماسك تلك الأسر والعمل على إستقرارها، وزيادة روح التكافل في المجتمع

مما يؤدي إلى تنمية روح المواطنة والانتماء، ودراسة (عبد الغني ٢٠١٩) و إستهدفت الدراسة تحديد أهم آليات الحماية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والحماية المجتمعية للمرأة، وتقديم مجموعة من المقترحات التي قد تزيد من فاعلية برامج الحماية الاجتماعية للمرأة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم آليات تفعيل الحماية الاجتماعية تتمثل في زيادة برامج الرعاية الصحية والاجتماعية للمرأة، وتقديم برامج توعوية للأمهات بالاكتشاف المبكر للإعاقة والحد من ظاهرة الاتجار بالنساء والأطفال، وتطوير الخدمات الصحية والاجتماعية للمرأة، تشجيع إجراء الفحوص الطبية للمقبلين على الزواج، ودراسة (عبد الرحمن، ٢٠١٩) والتي هدفت إلي تحديد دور برامج الحماية الاجتماعية في تنمية الحياة المعيشية للأسرة الفقيرة، وتوصلت نتائج الدراسة إلي ضرورة عمل تقييم مستمر لهذه البرامج، وضرورة التوسع في مشروعات الحماية الاجتماعية التي تتبناها وزارة التضامن الاجتماعي، ودراسة (osabhien et all, 2020) والتي ترى أن الحماية الاجتماعية أداة قوية لتعزيز الإنتاج والتوظيف وبالتالي مهمة للقطاع الزراعي في أفريقيا، حيث قامت بدراسة كيفية تحول القطاع الزراعي في أفريقيا من خلال سياسات الحماية الاجتماعية وبرامج التوظيف، وتظهر نتائج الدراسة أن الحماية الاجتماعية لها تأثير إيجابي على نتائج التوظيف من خلال قنوات عديدة مثل بناء الموارد البشرية والمساواة في استخدام الموارد العامة والإدماج الاجتماعي، وتوصي هذه الدراسة بضرورة قيام الحكومات الأفريقية بتنفيذ برامج وسياسات فعالة للحماية الاجتماعية للعاملين في القطاع الزراعي في شكل تأمين ودعم عيني ونقدي مما يجعل الزراعة مصدر جنب من ناحية وبالتالي زيادة التوظيف والإنتاج من ناحية أخرى، ودراسة (Loganathan,2020) واستهدفت تلك الدراسة تقييم سياسات الحماية الاجتماعية وعلاقتها بتمويل الرعاية الصحية للعمال المهاجرين وتحديد فجوات تلك السياسات وفرص التدخل وتوصلت الدراسة ضمن نتائجها إلى أن العمال المهاجرين وأصحاب العمل ليسوا على علم بالتسجيل بنظام الرعاية الصحية، وكذلك الرسوم المرتفعة تمنعهم من طلب الرعاية الصحية لذا توصي هذه الدراسة بأهمية توسيع نظام الحماية الاجتماعية ليشمل جميع العمال المهاجرين ويكون أكثر شمولاً بما في ذلك الرعاية الأولية.

وهنا نشير إلي أن القطاع الحكومي لا يستطيع وحده مواجهة الفقر ووضع برامج وأليات الحماية الاجتماعية، وأصبح لزاماً عليه ايجاد شريك قوي وفعال لمعاونته وخاصة في ظل السياسات الدولية التي تهدف إلي اشراك منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص في مواجهة الفقر. (الكردي، ٢٠١٤، ١٢)

ويعتبر المجتمع المدني من أهم الأليات الوطنية في تعزيز حقوق الانسان لأنه يقع علي عاتقه

دور أساسي وهو الاسهام الفعال في التنمية وتحقيق التقدم والتطور وخدمة المجتمع بشكل عام، ويعد أحد المؤشرات التي تستخدم لقياس مدي احترام الدول لحقوق الانسان (الغيلاني، ٢٠٠٥، ١٥)

وهناك العديد من الدراسات السابقة التي أكدت علي أهمية دور منظمات المجتمع المدني في توفير الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات ومنها:

دراسة (عبد السميع، ٢٠١٢) والتي هدفت إلي التعرف علي واقع الشراكة الاجتماعية وتحسين نوعية حياة الغارمات الفقراء، وتوصلت نتائج الدراسة إلي وضع رؤية استشرافية لتفعيل الشراكة في تحسين نوعية حياة الغارمات الفقراء، ودراسة (الجمال، ٢٠١٣) والتي هدفت إلي التعرف علي البرامج الاجتماعية لمنظمات المجتمع المدني والتمكين الاقتصادي للنساء الغارمات، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن أكثر البرامج تحقيقا للتمكين الاقتصادي للنساء الغارمات هي المشروعات الصغيرة والدورات التدريبية والمساعدات المالية، ودراسة (السيد، ٢٠١٣) والتي هدفت إلي رصد واقع الرعاية الانسانية المقدمة للغارمات بمؤسسة مصر الخير، وتوصلت نتائج الدراسة إلي ان أكثر أبعاد الرعاية الاجتماعية هي الرعاية الاجتماعية والاقتصادية ومن أهم الصعوبات التي تواجه الغارمات هي عدم القدرة علي سداد الديون، ودراسة (سعيد، ٢٠١٤) والتي استهدفت تحديد إسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الفقراء سكان العشوائيات وتحديد المعوقات التي تواجهها والوصول إلي مؤشرات تخطيطية لتفعيل جهود تلك المنظمات، وتوصلت الدراسة إلى ضعف إسهامات المجتمع المدني بمجتمع الدراسة في تحسين نوعية حياة مكان العشوائيات وذلك بسبب المعوقات التي تواجهها في العمل سواء معوقات خاصة بأعضاء مجلس الإدارة أنفسهم أو معوقات خاصة بالمجتمع الذي توجد به هذه المنظمات. ودراسة (عبد الحكيم، ٢٠١٧) والتي هدفت إلي تحديد اسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الفقراء الغارمات المفرج عنهم، وتوصلت نتائج الدراسة إلي وضع تصور مقترح لزيادة اسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الفقراء الغارمات المفرج عنهم، ودراسة (زيد، ٢٠١٨) والتي هدفت إلي تحديد مستوى الاستراتيجية التي تحكم رسم خطط المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر، وتحديد مستوى الخدمات المقدمة لهم، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن مستوى الاستراتيجيات والخدمات المقدمة لفقراء الحضر متوسطة وأن هناك مجموعة من المعوقات التي تحد منها أبرزها قلة الموارد وانخفاض الدعم الحكومي، ودراسة (مصطفى، ٢٠١٨) والتي هدفت إلي تحديد دور منظمات المجتمع المدني في مواجهة مشكلات الغارمات في المجتمع المصري، وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود

العديد من المشكلات الصحية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية التي تواجه النساء الغارمات، ودراسة (يوسف، ٢٠١٨) والتي هدفت إلى تحديد مستوى الاسهامات الاجتماعية والصحية والتعليمية والاقتصادية لجمعيات رعاية وتنمية المرأة لتحقيق المساندة الاجتماعية للغارمات المفرج عنهم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى مجموعة من المقترحات لإسهامات الجمعيات لتحقيق المساندة الاجتماعية للنساء الغارمات المفرج عنهم، ودراسة (مصطفى، ٢٠١٩) والتي سعت إلى تحديد مستوى أدوار الجمعيات الأهلية في اشباع احتياجات الغارمات، وكان من نتائجها أن مستوى دور الجمعيات الأهلية في اشباع احتياجات الغارمات الاقتصادية مرتفع، ودراسة (فايد ٢٠٢٠) واستهدفت الدراسة تحديد إسهامات الجمعيات الأهلية في تحقيق كل من الحماية الصحية الحماية الأسرية والاجتماعية الحماية الثقافية والترفيهية، والحماية الاقتصادية وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن مستوى إسهام الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية مرتفع وتبين أنه توجد بعض المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية تتمثل في ضعف الموارد المالية الكافية لتحقيق الحماية الاجتماعية الإفتقار إلى الخبرات المهنية الملائمة وضعف المتابعة والتقييم المستمر لبرامج الحماية الاجتماعية، وكذلك ضعف التنسيق والإتصال بين الجمعيات والجهات المعنية في تحقيق الحماية الاجتماعية، وكان من أهم المقترحات اللازمة لتفعيل إسهامات الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية التنسيق والإتصال بين الجمعيات الأهلية والجهات المعنية برعاية المسنين، وتوفير الموارد المالية اللازمة، وزيادة عدد العاملين والاختصاصيين الاجتماعيين.

وينبغي أن تصمم نظم الحماية الاجتماعية من منطلق تحقيق استفادة الجميع من الخدمات عبر توفير الحماية المالية وتقديم الخدمات الصحية بشكل فعال وناجح، ويمكن استخدام آليات متعددة لتحقيق هذه الأهداف وكذلك اشباع الحاجات الصحية والاجتماعية والنفسية للنساء الغارمات الفقراء. (منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٠)

وصندوق تحيا مصر منذ تأسيسه ومن خلال توفير الدعم المادي والمعنوي لأكثر المحتاجين أعطى الصندوق الأولوية للحفاظ علي بنية الأسرة والقضاء علي الظواهر الاجتماعية التي أزعجت المجتمع لسنوات طويلة حيث جاءت المبادرة الرئاسية (سجون بلا غارمات) كطوق نجاة لآلاف من أمهات عصفت بهم رياح العجز عن سداد التزاماتهم وألقت بهم خلف القضبان وقد رصد صندوق تحيا مصر (٤٢) مليون جنيه لفك كرب الغارمين والغارمات بالسجون حفاظاً علي الأسرة المصرية. (محمد، ٢٠١٤، ٥٨)

والخدمة الاجتماعية كمهنة انسانية تتعامل مع القضايا والظواهر الاجتماعية ولها دور هام في مواجهة تلك القضايا في من المهن التي تهدف إلى مساعدة المرأة الغارمة وتقديم الخدمات

الاجتماعية لها وحمايتها من مخاطر الحياة بهدف أن تقوم بأدوارها ووظائفها بشكل أفضل.
(أبو النصر، ٢٠٠٨، ٦٤)

والتخطيط الاجتماعي كأحد طرق مهنة الخدمة الاجتماعية يركز على مساعدة المرأة الغارمة للتصدي لمشكلاتها والمشاركة بأي عملية تخطيطية لإجراء برامج اجتماعية تتعلق بالتعامل مع مشكلاتها الحياتية والاجتماعية وذلك من خلال المشروعات المطروحة من قبل وزارة التضامن وتقوم منظمات المجتمع المدني بتنفيذها والوصول للمرأة الغارمة بأقصى استفادة ممكنة من تلك البرامج الخاصة بالحماية الاجتماعية للمرأة (يوسف، ٢٠١٥، ١١٥)
وتأسيساً على ما سبق فقد تحددت مشكلة الدراسة في:

(تقويم فاعلية منظمات المجتمع المدني في تحقيق الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات)

ثانياً: أهمية الدراسة: تتمثل أهمية هذه الدراسة في:

- ١- أن قضية الحد من الفقر في العقد الثاني للقرن الحادي والعشرين لم تعد مسئولية الحكومات فقط خاصة وأن التجارب التنموية المتعددة، والتقارير التنموية، وكذلك الدراسات السابقة قد أشارت جميعها إلى أن الأجهزة الرسمية وحدها لا تستطيع مواجهة الفقر أو الحد منه وتحقيق الحماية للفقراء وحدها.
- ٢- زيادة الاهتمام بمنظمات المجتمع المدني في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة مثل العولمة والخصخصة، حيث أصبح الأمل معقود علي هذه المنظمات في دعم مسيرة التنمية ومواجهة المشكلات المجتمعية المعاصرة.
- ٣- أن الغاية من تحقيق الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات يتمثل في خروج الفقراء من دائرة الفقر وتحسين مستوى معيشتهم من خلال توفير خدمات الدخل والصحة والتعليم لخطوط أساسية تتمحور حولها رؤية وأهداف وأدوار وخدمات مؤسسات الدولة ومنظمات المجتمع المدني على المدى القريب والبعيد.
- ٤- ما يحتله مجال الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات من أهمية كبيرة في الفترة الأخيرة من اهتمامات القيادة السياسية واصدار قانون الحماية الاجتماعية للعناية بكافة فئات المجتمع.
- ٥- الآثار السلبية لمشكلة الديون علي النساء الغارمات حيث تؤدي إلي الاضرار بالاسرة والمجتمع بصفة عامة
- ٦- تساهم أنظمة الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات في تنمية الجهود الرامية إلى تعزيز رأس المال البشري وتمكين الناس من أسباب القوة، حيث تساعد الأفراد والأسر، وخاصة الفئات الفقيرة والأكثر احتياجاً، على مواجهة الأزمات والصدمات، والعثور على فرص

- العمل، وتحسين الإنتاجية، وتعليمهم.
- ٧- تلعب سياسات الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات دوراً هاماً في إعادة تأهيل العنصر البشري بما يحقق التنمية البشرية المستدامة التي أصبحت أحد أبعاد التنمية الشاملة في المجتمع المصري.
- ٨- تعد سياسات الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات جزءاً أساسياً من السياسات الاجتماعية التي تهدف إلي حماية فئات المجتمع الفقيرة كما أنها أصبحت ضرورة ملحة ذات أهداف تنموية للتصدي للتحديات الاقتصادية والتعليمية والاجتماعية التي تواجه أفراد المجتمع المصري.
- ٩- الاستفادة من النتائج التي ستتوصل إليها هذه الدراسة في تعديل نقاط الضعف الموجودة في برامج الحماية الاجتماعية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للنساء الغارمات، ووضع استراتيجيات جديدة تساهم في تطوير برامج الحماية الاجتماعية المقدمة لهن.
- ١٠- قد تسهم هذه الدراسة في مساعدة القيادات والقائمين على رعاية النساء الغارمات في صياغة بعض السياسات والخطط والمبادرات المجتمعية لتدعيم عمليات الحماية الاجتماعية المقدمة لهن من جانب الدولة ومنظمات المجتمع المدني.
- ١١- تتضح أهمية هذه الدراسة فيما يمكن أن تقدمه من اثناء لمكتبة البحث العلمي في موضوع تقويم فاعلية منظمات المجتمع المدني في تحقيق الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات، والذي يساهم في فتح الباب أمام دراسات مماثلة في المستقبل القريب.
- ١٢- ما يمكن أن تسهم به هذه الدراسة من فائدة نظرية وعلمية للمهنة بصفة عامة ولتخصص التخطيط الاجتماعي بصفة خاصة فيما يتضح من المقترحات الخاصة بزيادة فاعلية منظمات المجتمع المدني في تحقيق الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات.
- ثالثاً: أهداف الدراسة:** تسعى الدراسة الي تحقيق الأهداف التالية:
- الهدف الرئيسي:** التعرف علي مستوى فاعلية منظمات المجتمع المدني في تحقيق الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات. وينبثق منه مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل في:
- ١- التعرف علي برامج الحماية الاجتماعية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للنساء الغارمات.
- ٢- قياس مستوى فاعلية برامج الحماية الاجتماعية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للنساء الغارمات.
- ٣- تحديد الصعوبات التي تحد من فاعلية برامج الحماية الاجتماعية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للنساء الغارمات.

٤- تحديد مقترحات تفعيل برامج الحماية الاجتماعية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للنساء الغارمات.

رابعاً: تساؤلات الدراسة: تتمثل تساؤلات الدراسة في:-

التساؤل الرئيسي الأول: ما مستوى فاعلية منظمات المجتمع المدني في تحقيق الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات ؟

وينبثق من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية علي النحو التالي:

١- ما برامج الحماية الاجتماعية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للنساء الغارمات ؟

٢- ما مستوى فاعلية برامج الحماية الاجتماعية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للنساء الغارمات ؟

٣- ما الصعوبات التي تحد من فاعلية برامج الحماية الاجتماعية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للنساء الغارمات ؟

٤- ما مقترحات تفعيل برامج الحماية الاجتماعية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للنساء الغارمات ؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:

١- مفهوم التقييم:

يعرف التقييم في اللغة بأنه يعنى نسبة الشيء إلى قيمته أى إعطائه قدرًا ومنزله. (ابراهيم، ١٩٧٥، ١٧٣) ويعرف قاموس أكسفورد التقييم على أنه " إيجاد تعبير رقمي عن الشيء المراد

تقييمه ليعبر عن كم هذا الشيء (Doniach: 1979, 401)

ويقصد به أنه " وسيلة لتحديد قيمة كل عمل بالنسبة لباقي الأعمال كما عرف بأنه: قياس لمدى تحقيق مشروع أو برنامج أو تدخل مهني لأهدافه، أو أنه: عملية تهدف إلى تحديد فعالية الجهود في ضوء الأهداف لتحسين تخطيط البرامج وتنفيذها (Noel Ritotimms, 1982, 72)

والتقييم هو أحد الخطوات الرئيسية التي تتضمنها العملية التخطيطية التي تستهدف التعرف على إنجازات الخطة ومدى ما حققته من أهداف ومعدل كل هدف ورأى المستفيدين من البرامج والمشروعات والاستفادة من هذه البيانات والمعلومات في خطة العمل المستقبلية (مختار، ١٩٩٥، ٣٤٣).

كما عرف بأنه منهج لتحديد الدرجة التي تحققها البرامج في سعيها لتحقيق الأهداف المرغوبة، والبحث التقييمي يسأل عن أنواع التغيرات المطلوبة والوسائل التي بواسطتها يمكن تحقيق هذا

التغير والعلامات التي طبقا لها يمكن إدراك تلك التغيرات (Matilda and Cannelly, 1982. 12)

كما يعرف أيضاً بأنه: عملية تقديرية لتقدير الإيجابيات والسلبيات للبرامج عن طريق التحكم إلى أقصى درجة ممكنة في الموضوعية المتعلقة بالاجتهاد ولإيجاد القيمة (Reginold O. York: 1982, 140)

والتقويم أساس لمجالات النشاط والعلاقات والخبرات وردود الفعل والاستفادة بخبرات الأفراد والجماعات فهي إذن وسيلة لتحقيق غرض أسمى من مجرد مزاولة الأنشطة وإتقانها ولاشك في أن الأساس الذي يبنى عليه أى برنامج يختلف باختلاف الهدف الذى ينبغى تحقيقه من وراء هذا البرنامج (السروجي، ٢٠١٣، ١٢٥).

كما يعرف على أنه " تحديد القيمة الفعلية للجهود التى تبذل وقياس مدى قربها أو بعدها من الهدف أو الأهداف المقصودة. (غز، ٢٠٠٥، ٦٥٤)، ويعرف التقويم بأنه " الطريقة المنظمة لتحديد وقياس مدى نجاح برنامج معين فى تحقيق الأهداف التى وضع من أجلها، وهو بذلك يربط ما بين الأهداف والنتائج وبهذا هو ينصب على ما يتحقق من نتائج فى إطار الأهداف المحددة سلفاً. (القرني، ٢٠٠٦، ٤١)

ويعرف أيضاً بأنه " إجراء الخطوات الرئيسية التي تتضمنها العملية التخطيطية والتي تستهدف التعرف علي إنجازات الخطة، ومدى ما حققته من أهداف ومعدل تحقيق كل هدف ورأي المستفيدين من البرامج والمشروعات، والاستفادة من هذه البيانات والمعلومات في خطط العمل المستقبلية. (علي، ٢٠١٧، ١٢٤)

والتقويم وسيلة لتطوير برامج ونظريات الممارسة فيعتبر بمثابة التغذية العكسية Feed back للخطط المستقبلية. (Itene Hall and Davidl, 2004, 10)

وبناء على ما سبق فيمكن للباحثة تعريف التقويم إجرائيا في هذه الدراسة بأنه:

١- تحديد القيمة الفعلية للتغيرات التي تصاحب الجهود التي تبذلها منظمات المجتمع المدني لتحقيق الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات.

٢- تحديد مدى استخدام منظمات المجتمع المدني للوسائل المتاحة لتنفيذ برامج الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات.

٣- تحديد الإيجابيات الخاصة ببرامج الحماية الاجتماعية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للنساء الغارمات.

٤- تحديد السلبيات الخاصة ببرامج الحماية الاجتماعية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للنساء الغارمات.

٥- الحصول على بيانات ومعلومات كمية وكيفية عن برامج الحماية الاجتماعية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للنساء الغارمات.

٦- تحديد مدى نجاح أو فشل برامج الحماية الاجتماعية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للنساء الغارمات.

(٢) مفهوم الحماية الاجتماعية: هناك تعريفات عديدة للحماية الاجتماعية منها:

هي مجموعة البرامج العامة والخاصة التي يتبناها المجتمع لمواجهة عدم توافر الدخل وانقطاعه، وكذلك توفير الخدمات الصحية والتعليمية والإسكانية للسكان على النحو المطلوب

بما يؤدي إلى تنمية المجتمعات الإنسانية والحد من المشكلات. (المصري، ٢٠٠٧، ٩)

وتعرف الحماية الاجتماعية بأنها هي كل عمل منظم يهدف إلى تحسين الأحوال والظروف الاجتماعية للفئات الضعيفة أو المهمشة أو المظلومة أو التي لا تحصل على المميزات أو المحرومة أو المعرضة للمخاطر أكثر من غيرهم من خلال تقديم البرامج والخدمات التي

يحتاجون إليها لتحقيق حياة اجتماعية أفضل لهم (زيد، ٢٠١٨، ٤٧)

وتعرف الحماية الاجتماعية بإنها تلك البرامج والسياسات التي تهدف إلى الحد من الفقر والمخاطر التي قد يتعرض لها الأفراد غير القادرين على العمل بسبب المرض أو كبر السن وكذلك حماية السكان من التقلبات الشديدة وغير المتوقعة في مستوى المعيشة نتيجة التغيرات

الاقتصادية المختلفة (الرشيدي، ٢٠١٥، ٤٧)

ومن ثم فالحماية الاجتماعية هي مجموعة الآليات والسياسات والبرامج والأنشطة الرامية إلى الحد من الفقر، بتحرير الإنسان من ضغط الحاجة والعوز والحرمان، والحد من خسائره وحمايته مما يهدده من أخطار داخلية وخارجية. وتعرفها منظمة العمل الدولي بإعتبارها

مجموعة السياسات والبرامج التي تهدف إلى تقليص الفقر والهشاشة من خلال دعم سوق العمل وتقليص تعرض الأفراد للمخاطر وتعزيز قدرتهم على حماية أنفسهم من احتمالات

فقدان الدخل (حسن، ٢٠١٦، ٣١٤)

كما عرفها معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية بأنها: تهتم بمنع وإدارة والتغلب على الحالات التي تؤثر سلباً على رفاة الشعب، وتتكون الحماية الاجتماعية من السياسات

والبرامج الرامية إلى الحد من الفقر والضعف من خلال تعزيز كفاءة أسواق العمل، مما يقلل من تعرض الناس للمخاطر ويعزز قدرتهم على إدارة المخاطر الاقتصادية والاجتماعية، مثل

البطالة والإقصاء والمرض والعجز والشيخوخة. (United Nations Research Institute

(for Social Development , 2010

وتعرف الحماية الاجتماعية بأنها مجموعة من البرامج العامة والخاصة التي يتبناها المجتمع لمواجهة عدم توافر الدخل أو انقطاعه وكذلك توفير الخدمات الصحية والتعليمية والإسكانية للسكان على النحو المطلوب، بما يؤدي إلى تنمية المجتمعات الإنسانية والحد من مشكلة الفقر (عبد الصمد، ٢٠٠٩، ١٣)

فالحماية الاجتماعية مجموعة من الآليات والأنشطة المترابطة الهادفة إلى تحقيق الاستقرار الاجتماعي بتحرير الإنسان من ضغط الحاجة والعوز والحرمان، والحد من الخسائر التي يتعرض لها، كما تعني حمايته من الأخطار الداخلية والخارجية التي تحددها كالأزمات الاقتصادية والمالية والحروب وحالات الحصار الاقتصادي والكوارث الطبيعية كالمجاعات والفيضانات والأمراض الوبائية (أبو قورة، ٢٠١٠، ١١٦)

ويمكن للباحثة تعريف الحماية الاجتماعية في هذه الدراسة علي أنها الارتقاء بالأوضاع الإنسانية الاجتماعية والاقتصادية للنساء الغارمات والصعود بهن من المستوى دون الإنساني الذي يعجزهن عن التفاعل الاجتماعي السوي وعدم القدرة على تطوير مبادرات ذاتية للارتقاء إلى مستوى إنساني يمتلكون فيه قدرة الحصول على الفرص التي تمكنهم من إشباع حاجاتهم الأساسية والتفاعل مع الآخرين.

وتتمثل عناصر الحماية الاجتماعية في:

١- العنصر الأول للحماية الاجتماعية يتمثل في توفير الأمن: وتتسع مساحة الأمن الذي ينبغي أن يتوفر الأفراد المجتمع ابتداء من الأمن الذي يعني حماية المجتمع من أي تحديد خارجي بجمع المجتمع بكل مواطنيه في وضع أو دائرة الخطر، بالإضافة إلى ذلك يدخل في هذا الإطار الحفاظ على أمن الإنسان داخل المجتمع، وحمايته من أي اعتداء يتصل بوجوده سواء ذاته أو ملكيته أو كحريته، بحيث ينبغي تقليص الخطر الداخلي من كل الساحات التي يتحرك فيه الإنسان (Baulch. Bob et. al. 2006).

ويتصل بذلك تحقيق الأمن الاقتصادي الذي يعي توفير ما يشبع الحاجات الأساسية للمواطنين في المجتمع، والأمن الاجتماعي الذي يسعى إلى الحفاظ على التجمعات المحورية للمواطنين كالأ أسرة بما يجعلهم قادرين على إنتاج رأس المال الاجتماعي، يضاف إلى ذلك الأمن الثقافي الذي يعني الحفاظ على هوية البشر وثقافتهم وتراثهم بما يحقق انتماءهم لهذا المجتمع (ليله، ٢٠١٠، ١٨٣)

٢- العنصر الثاني يتمثل في: الرعاية الاجتماعية من خلال تقديم المساعدات للبشر الذين يحتاجونها في شبكات الحماية الاجتماعية. ويقصد بالرعاية الاجتماعية تلك التدابير أو العلم الاجتماعية التي تستهدف حماية أفراد المجتمع من الآثار السلبية عبيدة المرضهم الأحداث

اجتماعية عارضة ومؤقتة، وبعد تقديم الخدمات الاجتماعية في مثل هذه الحالات من أهم صور التحقيق الرعاية الاجتماعية التي تستهدف تحقيق الحماية الاجتماعية على المدى القريب أو البعيد وبذلك تتشكل على الحماية الاجتماعية من تلك الدايير أو النعلم التي تستهدف توفير الرعاية الطبية والتربية والتعليم والإسكان ورعاية المسنين وذوي الحاجات الخاصة وفي الغالب يتم التمويل هذه الخدمات إما من الطلبة العامة للمدونة أو عن طريق المشاركة في التكلفة (Stiglitz. 2009,13)

٣- العنصر الثالث يتمثل في: نظم الضمان الاجتماعي لشبكات الحماية الاجتماعية ويعرف الضمان الاجتماعي بأنه الحماية أو التحرير من الخوف، وبذلك يستهدف الضمان الاجتماعي مساعدة البشر المعرضين لصدمة عارضة أو دائمة، بتوفير احتياجاته الأساسية حتى يتمكنوا من التغلب على هذه المخاطر، و الحصول على الضمان الاجتماعي عند التقاعد وكبر السن، أو العجز عن السعي لإشباع الحاجات الأساسية أو التعرض لأحداث مفاجئة ذات تأثير سلبي عليهم، كما يشمل الضمان الاجتماعي نظم المساعدات التي تمنع البعض الشرائح الاجتماعية للحفاظ على قدراتها. (Rebecca 2001,244)

(٣) مفهوم النساء الغارمات:

الغارمون هم جمع غارم وهو من ترتب عليه ديون بسبب ما أنفقه في طاعة الله علي نفسه وعائلته ولم يكن لديه ما لا يسدد به ديونه (الجزائري، ٢٠٠٣، ٤٨٦) والغارمون هم الذين ركبهم الديون في غير معصية ولا اسراف يقضي عنهم الديون، وكذلك الذين استدانوا للاتفاق علي مصالح عامة أو خاصة في اصلاح ذات البين. (البصري، ١٩٨٦، ١٠٥)

وتعرف النساء الغارمات بأنهن السيدات الذين عجزن عن سداد الشيك أو ايصال الأمانة ومهددين بالحبس حتي أخذن أحكام نهائية ولم يتم تنفيذها، ولكن يتم سداد قيمة المبلغ من احدي منظمات المجتمع المدني سواء قبل أو بعد حبسها. (<http://www.alnahahar.egypt.com/inhar/art44069-cat7.htm>)

ويمكن تعريف النساء الغارمات اجرائيا في هذه الدراسة علي النحو التالي:

- ١- المرأة ذات الدخل الاقتصادي المنخفض والظروف الاقتصادية السيئة التي تعجزها عن اشباع احتياجاتها الأساسية.
- ٢- تعيش في أسرة كبيرة العدد ولديها عائل أو بدون عائل.
- ٣- تتعرض لظروف اقتصادية تجعلها تلجأ لتوقيع كمبيالات أو ايصالات أمانة أو شيكات لمواجهة هذه الظروف واشباع احتياجاتها.

٤- تعرضت لدخول السجن أو خلت السج بسبب تعسرها في السدا في الوقت المحدد، ويفرج عنها من خلال منظمات المجتمع المدني التي ترعاها وأسرتها والتي سددت عنها الديون وتقدم لها ولأسرتها ألوان متعددة من برامج الحماية الاجتماعية (الاقتصادية، الصحية، التعليمية، الاجتماعية، المهنية، القانونية)

(٤) مفهوم منظمات المجتمع المدني:

تعرف بأنها "جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة تتألف من اشخاص طبيعين لا يقل عددهم عن عشرة او من اشخاص اعتباريين بغرض غير الحصول علي الربح المادي، وتنشأ لتخصيص مال لمدة غير معينة لعمل ذي صفة انسانية او دينية او علمية او فنية او لاي عمل آخر من اعمال البر والرعاية الاجتماعية او النفع العام دون قصد ربح مادي" (قانون الجمعيات الأهلية، ٢٠٠٢).

ويعرفها معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية بأنها: "الجمعيات التي لا ترمي الي الربح ولها لوائحها ونظمها الاساسية ومجلس ادارتها ولجانها وتأتي ايرادتها من الاشتراكات والهيئات والتبرعات، وما قد تقرضه من رسوم مقابل ما تقدمه من خدمات (درويش، ١٩٩٨، ١١٣) وتعرف منظمات المجتمع المدني بأنها التنظيمات أو المنظمات الأهلية والشعبية سواء كانت أهدافها اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية أو ثقافية والتي قد تقتصر علي أعضائها أو تمتد للأخريين وتعمل مستقلة عن سلطة الدولة ولها استقلاليتها وتعتمد علي العضوية والمشاركة الحرة والتطوعية ولها بنائها التنظيمي وهيكلها الاداري الحر والقدرة علي المشاركة الفعالة في اتخاذ القرارات. (السروجي، ٢٠٠١، ٥٠٦)

ويمكن تعريف منظمات المجتمع المدني في هذه الدراسة علي أنها "تنظيم اجتماعي مؤسسي له صفة رسمية مسجل طبقاً للقانون المصري لا يسعى إلي الربح المادي و يعمل علي الدفاع عن حقوق النساء الغارمات في المجتمع وتمكينهن من الحصول علي كافة حقوقهن من خلال مجموعة من البرامج والأنشطة التي تكفل الحماية الاجتماعية لهن.

سادساً: الموجّهات النظرية للدراسة:

١- **نظرية المنظمات:** تعرف المنظمات بأنها وحدات اجتماعية تتكون من جماعات من الناس يتصلون ببعضهم البعض لتحقيق أهداف معينة، ولها بناء تنظيمي يتضمن تقسيماً للعمل ومركزاً للسلطة والمسئولية ولها وسائله لإنجاز العمل ووضع السياسات ووسائل الممارسة ولها كيان خاص، ومن أهم عناصر المنظمات العلاقات التي تنشأ بين الجماعات العاملة بها وتعاونهم لإنجاز الأهداف (صابر، ٢٠٠٧، ٢٤١٤)

وتنشأ المنظمات من أجل تحقيق أهداف محددة يعجز الجهد الفردي عن تحقيقها ومن أهم مسؤوليات التفاعل في المنظمات: تفاعل الأفراد معاً، تفاعل الأفراد والمنظمات، تفاعل المنظمات وبعضها، تفاعل المنظمات مع بيئاتها الخارجية الكلية. (رضا وآخرون، ١٩٨٩، ٢٩)

وتتأثر العلاقات بين المنظمات بعدة عوامل من أهمها:

- العوامل البيئية مثل الضغوط الاقتصادية والسياسية والقانونية وغيرها.
- العوامل البشرية مثل العمليات الجماعية والقيادة داخل المنظمة.
- العوامل التنظيمية مثل الموارد ودرجة الاتفاق علي نطاق عمل المنظمة ودرجة وعي المنظمة للإستجابة للفرص والتحديات التي تقدمها البيئة التي تعمل في اطارها. (رجب وآخرون، ١٩٩٠، ٢٨٢)

ويمكن التمييز بين مدخلين لدراسة وتحليل المنظمات هما:

١-مدخل يأخذ المنظمة ككل كوحدة للتحليل لدراسة المنظمة كبناء له مجموعة وظائف، أو تحليلها من خلال مجموعة من الوظائف التي تؤدي من خلال بناء معين، أو دراستها ككيان يسعى لتحقيق أهداف معينة أو كمجموعة عناصر يوجد بينها علاقات متبادلة أو التفاعل معها كمجموعة من العمليات الدينامية معا أو المؤثرة في بعضها.

٢-مدخل يركز علي مقارنة عدد من المنظمات ببعضها علي أساس أنه لا يركز علي المنظمة في حد ذاتها بقدر ما يركز علي علاقتها بغيرها من المنظمات، وهذا المدخل يعطي تركيزاً للخلفية التنظيمية التي تتمثل في كون المنظمات جزء من كل أكبر يمارس تأثيره عليها ويتأثر بها (صادق، ٢٠٠٠، ٢٧٤)

وتمكن نظرية المنظمات العاملين في الخدمة الاجتماعية من فهم طبيعة المنظمات وأهدافها والتعرف علي المشكلات التي تعاني منها وكيفية مواجهتها. (عبد اللطيف، ٢٠٠٧، ٢٨٠)

ويستفاد من معطيات هذه النظرية ومفاهيمها ومدخلها في التأكيد علي دور المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات، وهو ما يتطلب تحليل هذه المنظمات لفهم مكوناتها واستراتيجياتها وانعكاس ذلك علي خدماتها وتحديد المعوقات التي تواجهها ومتطلبات تحقيق أهدافها بإعتبار هذه المنظمات جزء من كل يعمل في اطار بيئة تؤثر فيها وتتأثر بها.

٢- نظرية الأنساق الاجتماعية:

يأتى جوهر نظرية الأنساق الاجتماعية من العلوم البيولوجية والهندسية، وقد تم نقلها إلى ممارسة العلوم الاجتماعية من خلال تحديد الأنساق الاجتماعية كأنساق مفتوحة ويرجع أهمية

ذلك إلى أن كل أجزاء النسق متصلة ببعضها البعض وما يحدث في أى جزء منها سوف يحدث أثراً في جميع الأجزاء الأخرى للنسق، وإن النسق في حاجة إلى الاحتفاظ بحالة الاستقرار ولذلك سوف يحاول دائماً ضبط نفسه للتوافق ومحاولة استعادة حالة الاستقرار وهناك تغذية عكسية Feed Back وهى التى تمده بالقدرة على التغيير (ابراهيم، ٢٠٠٧، ١١٠)

وقد عرف "تالكوت بارسونز" النسق الاجتماعى على أنه مجموعة من العناصر بينها اعتماد متبادل تحاول أن تؤدي وظائفها كوحدة كلية للحفاظ على النظام وتوازن النسق ويعتمد النسق على التكامل والتكيف والحفاظ على نمط العمل وإنجاز الهدف (H. Y. Siddique: 2008, 45)

ويرى منظور الأنساق السلوكية النسق الاجتماعى على أنه نتاج للتفاعلات المتبادلة بين الناس وبيئاتهم مركزاً على الاتصال المتبادل فى كل جوانب الحياة وتم تناول مختلف الأنظمة فى التطور المبكر لمنظور الأنساق بما فى ذلك الطبيعية والرياضية والهندسية والبيولوجية وعلم النفس والأنثروبولوجيا الثقافية والاقتصاد وعلم الاجتماع وتؤكد بعض نظريات الأنساق على آليات تحافظ من خلالها على الأنساق الاجتماعية التى توازنها، وترتكز نظريات النسق على الطبيعة الديناميكية للأنساق الاجتماعية (Elizabeth: 2008, 125)

وتعتمد نظرية الأنساق الاجتماعية على المفاهيم الرئيسية التالية:

- النسق **System**: وهو وحدة لها حدود تعتمد على تبادل الطاقة الذهنية والمادية فى إطار الحد المرسوم.
 - النسق المغلق **Closed System**: وهو وحدة لا تقبل التبدل أو التغيير فى إطار الحد المرسوم لها.
 - النسق المفتوح **Open System**: وهو وحدة يسمح نطاقاتها أن تتحرك خارج حدودها (منصور، ٢٠٠٣، ٥١)
 - النسق الصغير **Micro System**: هو الذى يختص بالأفراد.
 - النسق المتوسط **Mezzo System**: هو الذى يختص بالجماعة.
 - النسق الكبير **Macro System**: وهو الذى يختص بالمنظمات والمجتمعات (Karen (K., 2010, 121
- وهناك خمس صفات أساسية يتسم بها النسق فى أى وقت هى: (Malcolm Payne, 2005, 136)

- ١- حالة الثبات **Steady State**: وتشير إلى محافظة النسق على نفسه عن طريق تلقي المدخلات واستخدامها.
- ٢- التوازن **Equilibrium**: وتشير إلى قدرة النسق على الحفاظ على طبيعته الأساسية وذلك على الرغم من التغير الذي يحدث للنسق نتيجة لتلقى المدخلات وما يصاحبها من معالجة تحويلية ومخرجات.
- ٣- التمايز **Differentiation**: وتشير إلى أن الأنساق تنمو بشكل أكثر تعقيداً مع ظهور أنواع مختلفة من المكونات عبر الزمن.
- ٤- اللاجزئية **Non-Summativity**: وتعتمد على فكرة أن الكل أكبر من مجموع أجزائه.
- ٥- التبادلية **Reciprocity**: وتعتمد فكرة التبادلية على أنه إذا تغير أحد أجزاء النسق فإنه يحدث تغيير في كافة أجزاء النسق الأخرى.

ويمكن الاستفادة من نظرية الأنساق الاجتماعية في الدراسة الحالية من خلال:

- النظر إلى منظمات المجتمع المدني بوصفها أنساق اجتماعية مفتوحة تؤثر وتتأثر بالنسق العام للمجتمع وبالأنساق المجتمعية الفرعية الأخرى ويمكن النظر إلى منظمات المجتمع المدني كأنساق اجتماعية مفتوحة من خلال:
- أ- **مدخلات تتمثل في:** احتياجات ومشكلات النساء الغارمات و الموارد والإمكانات المتاحة والكامنة و مجموعة من الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.
 - ب- **عمليات تحويلية:** تتمثل في مجموعة برامج الحماية الاجتماعية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للنساء الغارمات.
 - ج- **مخرجات:** تتمثل في أدوار محددة تمارسها منظمات المجتمع المدني في مواجهة المشكلات وإشباع الاحتياجات المجتمعية للنساء الغارمات.
- سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(١) **نوع الدراسة:** تنتمي الدراسة الراهنة إلى نمط الدراسات التقييمية التي تهدف إلى رصد الإيجابيات والسلبيات أو مناطق القوة ومناطق الضعف، والكشف عن التأثير الكلي أو الجزئي لبرنامج من البرامج أثناء سريانه أو في مجال التنفيذ، وهي من أنسب الدراسات ملائمة لموضوع الدراسة الحالية والتي تهدف إلى تحديد مستوي فاعلية منظمات المجتمع المدني في تحقيق الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات بمحافظه الدقهلية. والدراسات التقييمية هي من أهم وأنسب الطرائق والأساليب البحثية الأساسية والفعالة التي يمكن الإستعانة بها عند إجراء الدراسات المتعلقة بالأراء والمواقف الاجتماعية ومظاهر الإنسان السلوكية المعبرة عن الرأي العام وقد تم استخدام الدراسة التقييمية في هذه الدراسة لأنها تتضمن دراسة الحقائق الراهنة

المتعلقة بطبيعة مجموعة من الأحداث والأوضاع من الناحية والكيفية والكمية معاً (فهومي، ٢٠٠٣، ٤٩٠).

(٢) **منهج الدراسة:** تمشياً مع نوع الدراسة وأهدافها فإن الباحثة استخدمت منهج المسح الاجتماعي لأنه يعتبر أحد المناهج الرئيسية التي تستخدم في البحوث الوصفية و أحد المناهج التي تتناول أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء المسح، وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة علي أعضاء مجالس ادارات المنظمات غير الحكومية بمحافظة الدقهلية وقد بلغ عددهم (١٥٣) مفردة. والمسح الاجتماعي هو محاولة منظمة لتحليل وتفسير وتسجيل الوضع الراهن للنظام الاجتماعي، أو لجماعة أو لبيئة اجتماعية، ويهتم المسح الاجتماعي بدراسة قطاع كبير من الواقع الاجتماعي بهدف الحصول على بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميمها من أجل الاستفادة منها في التخطيط المستقبلي (عبد الرحمن و محمد، ٢٠١٠، ١٨٠). فعن طريق منهج المسح الاجتماعي يستطيع الباحث تجميع المعلومات عن ظاهرة معينة لتوضيح ودراسة الأوضاع والممارسات الموجودة بهدف الوصول إلى خطط أفضل لتحسين تلك الأوضاع القائمة بالظاهرة الممسوحة (أبو النصر، ٢٠١٧، ١٤١)، ومن ثم تستطيع الباحثة باستخدام منهج المسح الاجتماعي تجميع المعلومات عن واقع نظم وبرامج الحماية الاجتماعية المقدمة من منظمات المجتمع المدني للنساء الغارمات بهدف الوصول إلى خطط أفضل لتحسين برامج الحماية الاجتماعية المقدمة لهن.

(٣) **أدوات الدراسة:** تعد الأداة هي الوسيلة المستخدمة في جمع البيانات وتوجد العديد من الأدوات التي يمكن إستخدامها حسب نوعية الدراسة وأهدافها والمنهج المستخدم (أبو النصر، ٢٠٠٧، ١٥٦)، واستمارة الاستبيان هي نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع، أو مشكلة، أو موقف، ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية Scheduling Interviewing أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد Mailed Questionnaire. أما في الحالة الأولى فإن الباحث (أو مجموعة الباحثين) يقوم بمقابلة كل فرد من أفراد البحث، ويوجه إليه الأسئلة بحسب ترتيبها في استمارة البحث ثم يقوم بتسجيل الاجابات في المكان المخصص لكل منها (محمد، ٢٠٠٠، ٣٥٠).

وقد استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات من أعضاء مجالس ادارات المنظمات غير الحكومية بمحافظة الدقهلية. (من اعداد الباحثة) وقد اعتمدت الباحثة في تصميم الاستبيان على الخطوات التالية:-

- الرجوع إلى بعض الكتابات النظرية والدراسات العلمية المتصلة بالموضوع، و خاصة المرتبطة بمنظمات المجتمع المدني، وبرامج الحماية الاجتماعية، والنساء الغارمات، وذلك لتحديد أهم الأبعاد الرئيسية للإستبيان، كما تم الاطلاع على العديد من الأدوات التي سبق اختبارها امبريقياً والتي تناولت برامج الحماية الاجتماعية من جوانبها المختلفة لاستخلاص بعض العبارات التي يمكن الإعتماد عليها في اعداد استبيان هذه الدراسة. ومن ثم تمكنت الباحثة من صياغة المحاور و الأبعاد الأساسية للمقياس ومؤشراته والعبارات المتعلقة بها.

- قامت الباحثة بعد ذلك بصياغة الاستبيان في صورته النهائية ووضع الاستجابات الخاصة بكل بعد ووضع الأوزان للعبارات، وقد اعتمدت الباحثة على التدرج الثلاثي (نعم- أحيانا-لا)، ويتم حساب درجة الأبعاد الفرعية للاستبيان وجمعها وتحددت أوزان الاستبيان في (نعم=٣، أحيانا=٢، لا=١) للعبارات الإيجابية، (نعم=١، أحيانا=٢، لا=٣) للعبارات السلبية وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع مستوي فاعلية منظمات المجتمع المدني في تحقيق الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات، وفيما يلي توضيح لمستويات فاعلية منظمات المجتمع المدني في تحقيق الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات:- من صفر إلى ١٢٦ درجة (مستوي منخفض)، و من ١٢٧ إلى ٢٥٤ درجة (مستوي متوسط)، ومن ٢٥٥ إلى ٣٧٨ درجة (مستوي مرتفع)

- صدق وثبات أداة جمع البيانات:

أولاً: صدق المحكمين: قامت الباحثة بعرض الاستبيان في صورته المبدئية على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية (تخصص التخطيط الاجتماعي) وكليات الآداب (قسم الاجتماع) لتحكيم الاستبيان من حيث سلامة صياغة العبارات، وكذلك ارتباطها بالمضمون، وفي ضوء ذلك تم تعديل الاستبيان وحذف بعض العبارات التي لم تحصل على نسبة اتفاق أقل من ٨٠%، وإضافة بعض العبارات التي زادت نسبة الاتفاق عليها عن ٨٥% من إجمالي السادة المحكمين، وأيضاً تعديل بعض البنود، وبناء علي ذلك تم تعديل وحذف وإضافة بعض الاسئلة والعبارات السادة المحكمين وذلك من خلال تطبيق المعادلة التالية: (أبو حطب، ٢٠٠٣، ٧٩)

عدد مرات الاتفاق

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق} \times 100}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}}$$

وفي النهاية تم وضع أداة الدراسة في صورتها النهائية. حيث استقرت عبارات أداة جمع البيانات بعد التحكيم على (١٢٦) عبارة بعد أن كانت (١٤٨) عبارة قبل التحكيم موزعة على أربعة أبعاد وعشرة مؤشرات **على النحو التالي:-**

- ١- البيانات الأولية: وتتضمن خصائص العينة.
 - ٢- التعرف على برامج الحماية الاجتماعية المقدمة من منظمات المجتمع المدني لتحقيق الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات.
 - ٣- قياس مستوي فاعلية برامج الحماية الاجتماعية المقدمة من منظمات المجتمع المدني لتحقيق الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات.
 - ٤- تحديد الصعوبات التي تحد من فاعلية برامج الحماية الاجتماعية المقدمة من منظمات المجتمع المدني لتحقيق الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات.
 - ٥- تحديد مقترحات تفعيل برامج الحماية الاجتماعية المقدمة من منظمات المجتمع المدني لتحقيق الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات.
- الثبات: قامت الباحثة بحساب معامل الثبات للاستمارة باستخدام طريقة اعادة الاختبار test-retest بالتطبيق علي (١٥) مفردة وذلك بفواصل زمني (١٥) يوما بين التطبيق الأول والثاني، وتم حساب ثبات الاستبيان باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الأول والثاني من خلال تطبيق المعادلة التالية:- (أبو حطب، ١٩٢، ٢٠٠٣)

$$(ن مج س ص) - (مج س × مج ص)$$

= ر

$$(ن مج س ص)^2 - (مج س) × (ن مج ص)^2 - (مج ص)^2$$

حيث يدل الرمز (ر) على معامل الارتباط (الثبات) ، ويدل الرمز (ن) على عدد أفراد العينة البالغ (١٥) مفردة ويدل الرمز (س) على درجات التطبيق الأول ، في حين يدل الرمز (ص) على درجات التطبيق الثاني.

جدول رقم (١) يوضح معامل ثبات وصدق استبيان تقويم فاعلية منظمات المجتمع المدني

في تحقيق الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات

الدلالة	معامل الصدق	معامل الثبات	الأبعاد
	٠,٩٦	٠,٨٢١	برامج الحماية الاجتماعية
دال عند مستوى ٠,٠١	٠,٩١١	٠,٨٤١	مستوي فاعلية خدمات وبرامج الحماية الاجتماعية
	٠,٩١	٠,٨٣١	الصعوبات التي تواجه تحقيق برامج الحماية الاجتماعية
	٠,٩١٦	٠,٨٤٠	مقترحات تطوير برامج الحماية الاجتماعية
	٠,٩١٣	٠,٨٣٣	المقياس ككل

ويتضح من بيانات جدول رقم (١) أن قيمة معامل الارتباط مقبولة ودالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق وكانت درجة ثبات الاستبيان ٠,٨٣٣ ودالة عند مستوى ٠,٠١

جدول رقم (٢) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لإستمارة تقويم فاعلية منظمات المجتمع المدني في تحقيق الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات

مستوي منخفض	إذا تراوحت درجة المتوسط الحسابي للعبارة أو البعد ككل من ١ إلى ١,٦٧
مستوي متوسط	إذا تراوحت درجة المتوسط الحسابي للعبارة أو البعد ككل من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤
مستوي مرتفع	إذا تراوحت درجة المتوسط الحسابي للعبارة أو البعد ككل من ٢,٣٥ إلى ٣

(٤): مجالات الدراسة:- وتشمل:-

- ١- **المجال البشري:** تم تطبيق الدراسة علي عينة من أعضاء مجالس ادارات منظمات المجتمع المدني بمحافظة الدقهلية قدرها (١٥٣) مفردة.
- ٢- **المجال المكاني:** وقع الاختيار علي منظمات المجتمع المدني بمحافظة الدقهلية التي تقدم برامج حماية اجتماعية للنساء الغارمات.
- ٣- **المجال الزمني:** تحدد المجال الزمني للدراسة بفترة إجراء الدراسة والذي استغرق الفترة من ٢٠٢٣/١/١٥ وحتى ٢٠٢٣/٥/١٥ م.

(٥) المعاملات الإحصائية: لجأت الباحثة الي إستخدام الأساليب الإحصائية التالية في تحليل وتفسير جداول الدراسة:

- معامل ارتباط بيرسون (person correlation) للتأكد من صدق أداة الدراسة.
 - التكرارات والنسب المئوية، لوصف الخصائص الديموجرافية للمبحوثين.
 - الأوزان المرجحة.
 - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
- وذلك من خلال البرنامج الإحصائي **S.P.S.S**.
- سابعاً: عرض نتائج الدراسة الميدانية:-

١. خصائص مجتمع البحث:

جدول رقم (٣) يوضع توزيع عينة البحث وفقاً للنوع

م	البيان	التكرار	النسبة المئوية
أ	ذكر	٩٢	٦٠,١٣%
ب	أنثي	٦١	٣٩,٨٧%
	المجموع	١٥٣	١٠٠%

يتضح من خلال الجدول السابق أن نسبة (٦٠,١٣%) من عينة الدراسة بواقع (٩٢) من الذكور من إجمالي حجم عينة الدراسة البالغة (١٥٣) يليها نسبة (٣٩,٨٧%) بواقع (٦١) من الاناث من إجمالي حجم عينة الدراسة البالغة (١٥٣) مفردة.

جدول رقم (٤) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للسن

م	البيان	التكرار	النسبة المئوية
أ	أقل من ٣٥ سنة	٦	٣,٧%
ب	من ٣٥ - أقل من ٤٥ سنة	٣٢	١٤,٩%
ج	من ٤٥ - أقل من ٥٥ سنة	٨٧	٥٦,٦%
د	من ٥٥ سنة فأكثر	٣٩	٢٥,٢%
	المجموع	١٥٣	١٠٠%

يتضح من خلال الجدول السابق أنه جاء في الترتيب الأول نسبة (٦,٣%) يقعون في المرحلة العمرية (من ٣٥ - أقل من ٥٥ سنة) بواقع (٨٧) مفردة وهي مرحلة تمتاز بالقدرة على العمل والحيوية والنشاط حيث أنها مرحلة اكتمال النضوج في كافة الجوانب الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية للفرد يليها في الترتيب الثاني نسبة (٢٥,٢%) بواقع (٣٩) مفردة في المرحلة العمرية (من ٥٥ سنة فأكثر) يليها في الترتيب الثالث نسبة (١٤,٩%) بواقع (٣٢) مفردة في المرحلة العمرية (من ٣٥ - أقل من ٤٥ سنة) وفي الترتيب الرابع نسبة (٣,٧%) بواقع (٦) مفردة في المرحلة العمرية (أقل من ٣٥ سنة)، وهذا يدل على تنوع الفئات العمرية من أعضاء مجالس ادارات منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات.

جدول رقم (٥) يوضح توزيع وفقاً للحالة الاجتماعية

م	البيان	التكرار	النسبة المئوية
أ	أعزب	٥	٣,٥%
ب	متزوج	١٣٣	٨٧%
ج	مطلق	٥	٣,٥%
د	أرمل	١٧	١١%
	المجموع	١٥٣	١٠٠%

يتضح من خلال بيانات الجدول السابق أنه جاء في الترتيب الأول بنسبة (٨٧%) بواقع (١٣٣) مفردة متزوج وجاء في الترتيب الثاني بنسبة (١١%) بواقع (١٧) مفردة أرمل، يليها في الترتيب الثالث بنسبة (٣,٥%) بواقع (٥) مفردات كلا من أعزب و مطلق وهذا يشير إلى تنوع الحالة الاجتماعية بين أعضاء مجالس ادارات منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات.

جدول رقم (٦) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للمؤهل الدراسي

م	البيان	التكرار	النسبة المئوية
أ	أقل من متوسط	٠	٠%
ب	مؤهل متوسط	١٥	٩,٩%
ج	مؤهل فوق متوسط	١٨	١١,٩%
د	مؤهل عالي	٨٨	٥٧,٢%
هـ	دراسات عليا	٣٢	٢١%
	المجموع	١٥٣	١٠٠%

يتضح من خلال بيانات الجدول السابقة أنه جاء في الترتيب الأول بنسبة (٥٧,٢%) بواقع (٨٨) مفردة الحاصلين علي مؤهل عالي ، يليها في الترتيب الثاني بنسبة (٢١%) بواقع (٣٢) مفردة الحاصلين علي دراسات عليا، وجاء في الترتيب الثالث بنسبة (١١,٩%) بواقع (١٨) مفردة الحاصلين علي مؤهل فوق متوسط، وجاء في الترتيب الرابع بنسبة (٩,٩%) بواقع (١٥) مفردة الحاصلين علي مؤهل متوسط وهذا يدل علي تنوع المؤهل الدراسي بين أعضاء مجالس ادارات منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات.

جدول رقم (٧) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا لنوع العمل بالمنظمة

م	البيان	التكرار	النسبة المئوية
أ	رئيس / عضو (مجلس ادارة)	٨٩	٥٨,٢%
ب	أمين صندوق	١٦	١٠,٥%
ج	عضو بأحد اللجان	١٤	٩,١%
د	اداري	٣٤	٢٢,٢%
	المجموع	١٥٣	١٠٠%

يتضح من خلال بيانات الجدول السابقة أنه جاء في الترتيب الأول بنسبة (٥٨,٢%) بواقع (٨٩) مفردة عضو مجلس ادارة و يليها نسبة (٢٢,٢%) بواقع (٣٤) مفردة اداري، ويليهها نسبة (١٠,٥%) بواقع (١٦) مفردة أمين صندوق، وتشير هذه النتائج إلي تنوع طبيعة العمل بين أعضاء مجالس ادارات منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات.

جدول رقم (٨) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا لعدد سنوات الخبرة

م	البيان	التكرار	النسبة المئوية
أ	أقل من ٥ سنوات	٢٠	١٣%
ب	من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات	٦٣	٤١%
ج	من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة	٤٩	٣٢%
د	من ١٥ سنة فأكثر	٢١	١٤%
	المجموع	١٥٣	١٠٠%

يتضح من خلال بيانات الجدول السابقة أنه جاء في الترتيب الأول بنسبة (٤١%) بواقع (٦٣) مفردة الذين سنوات خبرتهم من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات يليها بنسبة (٣٢%) بواقع (٤٩) مفردة الذين خبرتهم من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة يليها بنسبة (١٤%) بواقع (٢١) مفردة الذين خبرتهم من ١٥ سنة فأكثر، يليها بنسبة (١٣٢%) بواقع (٢٠) مفردة الذين خبرتهم أقل من ٥ سنوات وتشير هذه النتائج إلي تنوع الخبرة بين أعضاء مجالس ادارات منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات.

جدول رقم (٩) يوضح توزيع عينة البحث وفقاً للحصول علي دورات في مجال الحماية الاجتماعية

النسبة المئوية	التكرار	البيان	م
١٠٠%	١٥٣	نعم	أ
٠%	-	لا	ب
١٠٠%	١٥٣		المجموع

يتضح من خلال الجدول السابق أن نسبة (١٠٠%) بواقع (١٥٣) مفردة هم اجمالي حجم عينة الدراسة قد حصلوا علي دورات تدريبية في مجال الحماية الاجتماعية.

جدول رقم (١٠) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للجهات للاستفادة من للدورات

النسبة المئوية	التكرار	البيان	م
١١%	١٧	اكتساب معارف جديدة عن الحماية الاجتماعية وآليات تحقيقها	أ
٢٧%	٤١	التعرف علي الأدوار المطلوبة من منظمات المجتمع المدني لتحقيق الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات	ب
٣٢%	٤٩	اكتساب معارف جديدة عن الفئات المستحقة للحماية الاجتماعية	ج
١١%	١٧	التعرف علي آليات الشراكة بين المنظمات الحكومية والأهلية لتحقيق الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات	د
٦%	٩	تنمية القدرات التخطيطية للتعامل مع مشكلات النساء الغارمات	هـ
١٣%	٢٠	التعرف علي كيفية تصميم الخط لتحقيق الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات	و
١٠٠%	١٥٣	المجموع	

يتضح من خلال بيانات الجدول السابقة أنه جاء في الترتيب الأول بنسبة (٣٢%) بواقع (٤٩) مفردة اكتساب معارف جديدة عن الفئات المستحقة للحماية الاجتماعية ويليها نسبة (٢٧%) بواقع (٤١) مفردة التعرف علي الأدوار المطلوبة من منظمات المجتمع المدني لتحقيق الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات، ويليها نسبة (١٣%) بواقع (٢٠) مفردة التعرف علي كيفية تصميم الخط لتحقيق الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات، ويليها نسبة (١١%) بواقع (١٧) مفردة اكتساب معارف جديدة عن الحماية الاجتماعية وآليات تحقيقها و التعرف علي آليات الشراكة بين المنظمات الحكومية والأهلية لتحقيق الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات ويليها في الترتيب الأخير نسبة (٦%) بواقع (٩) مفردات تنمية القدرات التخطيطية للتعامل مع مشكلات النساء الغارمات

وتعكس هذه النتائج تنوع مستوى الاستفادة من الدورات التدريبية في مجال الحماية الاجتماعية بين أعضاء مجالس ادارات منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات.

ثانيا: النتائج المرتبطة بالتساؤل الرئيسي:

ما مستوى فاعلية منظمات المجتمع المدني في تحقيق الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات ؟

١- ما برامج الحماية الاجتماعية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للنساء الغارمات؟
جدول رقم (١١) يوضح برامج الحماية الاجتماعية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للنساء الغارمات

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابة						البيان	م
			لا		أحيانا		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٦	١١,٨٦	٢,١	٢٣,٥٣	٣٦	٤٢,٤٨	٦٥	٣٣,٩٩	٥٢	١	تنمية وعي النساء الغارمات بحقوقهم الاجتماعية والسياسية وكيفية الحصول عليها
١	٤٩,٤٨	٢,٧٧	٠	٠	٢٢,٨٨	٣٥	٧٧,١٢	١١٨	٢	تقوم المنظمات بتنمية ادراك النساء الغارمات بالخدمات والمشروعات المقدمة بالمنظمة لخدمتهم
٢	٤٨,٩٣	٢,٧٦	٠	٠	٢٣,٥٣	٣٦	٧٦,٤٧	١١٧	٣	زيادة وعي النساء الغارمات بالخدمات التي تقدمها المؤسسات الأخرى لمواجهة مشكلاتهم
١٢	٣٠,٠١	١,٥٤	٦٠,١٣	٩٢	٢٦,١٤	٤٠	١٣,٧٣	٢١	٤	تقوم المنظمات بالمساعدة في توفير الخدمات الأساسية كالمياه والانارة والصرف الصحي للنساء الغارمات الفقراء
١٣	٣٠,٢٣	١,٥٣	٦٠,١٣	٩٢	٢٦,٨٠	٤١	١٣,٠٧	٢٠	٥	تقوم المنظمات بالمساعدة في توفير الخدمات الاسكانية للنساء الغارمات وامدادهم بالاثاث والأجهزة
١١	٢٤,٥٤	١,٦٣	٥٥,٥٦	٨٥	٢٦,١٤	٤٠	١٨,٣٠	٢٨	٦	تقوم المنظمات بتنظيم برامج للتدريب وتأهيل المتطوعين للمشاركة في خدمة مجتمعهم.
٢	٤٨,٣٨	٢,٧٦	٠	٠	٢٤,١٨	٣٧	٧٥,٨٢	١١٦	٧	تسهم المنظمات في تجهيز العرائس الفقراء والمحتاجين
٥	١٣,١٤	٢,١٢	٢٢,٢٢	٣٤	٤٣,١٤	٦٦	٣٤,٦٤	٥٣	٨	تقوم المنظمات بتشجيع مشاركة المسنين في

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابة						البيان	م
			لا		أحيانا		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
										التخطيط للبرامج والخدمات التي تقدمها
١٠	٢,١٦	٢,٠٣	٣٢,٠٣	٤٩	٣٢,٦٨	٥٠	٣٥,٢٩	٥٤	٩	تقوم المنظمات بتوفير المساعدة للأيتام ونوبي الاحتياجات الخاصة من الغارمات.
٩	٣,٢٧	٢,٠٥	٣٠,٧٢	٤٧	٣٣,٣٣	٥١	٣٥,٩٥	٥٥	١٠	تقوم المنظمات بعقد الندوات واللقاءات لتوعية المستفيدين بطرق التربية والتنشئة الاجتماعية السليمة لأبنائهم.
٣	٤٧,٨٤	٢,٧٥	٠	٠	٢٤,٨٤	٣٨	٧٥,١٦	١١٥	١١	تحرص المنظمات علي التواصل مع المؤسسات الأخرى أو القيادات الشعبية والتنفيذية لإتخاذ قرارات تساهم في تحقيق برامج الحماية الاجتماعية للغارمات.
٨	٤,٥٥	٢,٠٧	٢٩,٤١	٤٥	٣٣,٩٩	٥٢	٣٦,٦٠	٥٦	١٢	تحرص المنظمات علي توصيل الخدمات للمستحقين الحقيقيين بعدالة بكافة المناطق التي تخدمها.
٣	٤٧,٣١	٢,٧٥	٠	٠	٢٥,٤٩	٣٩	٧٤,٥١	١١٤	١٣	تقوم المنظمات بإستثارة المستفيدين للتعبير عن احتياجاتهم ومشكلاتهم بالطرق والوسائل المناسبة.
٧	٥,٨٩	٢,٠٩	٢٨,١٠	٤٣	٣٤,٦٤	٥٣	٣٧,٢٥	٥٧	١٤	تحرص المنظمات علي تنظيم برامج توعية للحد من المشكلات الاجتماعية للمستفيدين.
٤	٤٦,٨٧	٢,٧٤	٠	٠	٢٦,١٤	٤٠	٧٣,٨٦	١١٣	١٥	تحرص المنظمات علي الدفاع عن حقوق المستفيدين والمطالبة بها من الجهات الأخرى المعنية بمساعدتهم وحل مشكلاتهم
									١٠٨٩	المجموع
الانحراف المعياري للبعد ٢٣٨,٢٣										المتوسط الحسابي
المستوي متوسط										البعد ٢,٢٥
										الأهمية النسبية

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي:

أن مستوى برامج الحماية الاجتماعية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للنساء الغارمات (متوسط) حيث بلغ المتوسط الحسابي لقياس البعد (٢,٢٥) بإنحراف معياري (٢٣,٢٣) وأهم المؤشرات الدالة علي ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: تقوم المنظمات بتنمية ادراك النساء الغارمات بالخدمات والمشروعات المقدمة بالمنظمة لخدمتهم بمتوسط حسابي (٢,٧٧)، ثم تسهم المنظمات في تجهيز العرائس الفقراء والمحتاجين، و زيادة وعي النساء الغارمات بالخدمات التي تقدمها المؤسسات الأخرى لمواجهة مشكلاتهم بمتوسط حسابي (٢,٧٦)، ويليها تحرص المنظمات علي التواصل مع المؤسسات الأخرى أو القيادات الشعبية والتنفيذية لإتخاذ قرارات تساهم في تحقيق برامج الحماية الاجتماعية للغارمات، و تقوم المنظمات بإستشارة المستفيدين للتعبير عن احتياجاتهم ومشكلاتهم بالطرق والوسائل المناسبة بمتوسط حسابي (٢,٧٥)، ويليها تحرص المنظمات علي الدفاع عن حقوق المستفيدين والمطالبة بها من الجهات الأخرى المعنية بمساعدتهم وحل مشكلاتهم بمتوسط حسابي (٢,٧٤)، ثم تقوم المنظمات بتشجيع مشاركة المستفيدين في التخطيط للبرامج والخدمات التي تقدمها بمتوسط حسابي (٢,١٢)، ثم تنمية وعي النساء الغارمات بحقوقهم الاجتماعية والسياسية وكيفية الحصول عليها بمتوسط حسابي (٢,١)، ويليها تحرص المنظمات علي تنظيم برامج توعية للحد من المشكلات الاجتماعية للمستفيدين بمتوسط حسابي (٢,٠٩)، ثم تحرص المنظمات علي توصيل الخدمات للمستحقين الحقيقيين بعدالة بكافة المناطق التي تخدمها بمتوسط حسابي (٢,٠٧)، ويليها تقوم المنظمات بعقد الندوات واللقاءات لتوعية المستفيدين بطرق التربية والتنشئة الاجتماعية السليمة لأبنائهم بمتوسط حسابي (٢,٠٥)، ثم تقوم المنظمات بتوفير المساعدة للأيتام وذوي الاحتياجات الخاصة من الغارمات بمتوسط حسابي (٢,٠٣)، ويليها تقوم المنظمات بتنظيم برامج للتدريب وتأهيل المتطوعين للمشاركة في خدمة مجتمعهم بمتوسط حسابي (١,٦٣)، ثم تقوم المنظمات بالمساعدة في توفير الخدمات الأساسية كالمياه والانهاء والصرف الصحي للنساء الغارمات الفقراء بمتوسط حسابي (١,٥٤)، ويليها تقوم المنظمات بالمساعدة في توفير الخدمات الاسكانية للنساء الغارمات وامدادهم بالأثاث والأجهزة بمتوسط حسابي (١,٥٣)

وتتفق نتائج الجدول السابق مع نتائج دراسة (صادق، ٢٠٠٨) والتي أشارت إلي الدور المهم لمنظمات المجتمع المدني في تقديم الخدمات الاجتماعية التي تساعد علي تصحيح الأفكار الخاطئة ودعم مشاركة أفراد المجتمع في أمور مجتمعهم، واكسابهم القدرة علي اتخاذ القرارات لتحسين مستوى معيشتهم وتعديل سلوكيات حل مشكلاتهم والتوعية بالخدمات المقدمة بالمنظمة نفسها أو بالمنظمات الأخرى لخدمتهم.

جدول رقم (١٢) يوضح برامج الحماية الاقتصادية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للنساء الغارمات

الترتيب	الاحتراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابة						البيان	م
			لا		أحيانا		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٢	٣٦,٧٢	٢,٥٦	٠	٠	٤٤,٤٤	٦٨	٥٥,٥٦	٨٥	توفير مساعدات مالية للنساء الغارمات سواء دائمة أو مؤقتة	١
٦	١٧,٤٥	٢,٢	٢٨,٧٦	٤٤	٢٢,٢٢	٣٤	٤٩,٠٢	٧٥	توفير فرص عمل مناسبة للمستفيدين أو المساعدة في الحصول عليها	٢
٤	٣٢,٦٩	٢,٢٤	٣٤,٦٤	٥٣	٦,٥٤	١٠	٥٨,٨٢	٩٠	تقديم قروض مالية لإقامة مشروعات إنتاجية صغيرة	٣
١	٥٢,٣٦	٢,٨	٠	٠	١٩,٦١	٣٠	٨٠,٣٩	١٢٣	تقديم مساعدات عينية للنساء الغارمات	٤
٣	٣٣,٥١	٢,٢٩	٣٢,٠٣	٤٩	٧,١٩	١١	٦٠,٧٨	٩٣	توفير برامج لتدريب وتأهيل المستفيدين علي الحرف والمهن المناسبة لقدراتهم	٥
١٥	٣٣,٣٠	١,٥٢	٦٤,٠٥	٩٨	١٩,٦١	٣٠	١٦,٣٤	٢٥	توفير الإمكانيات المادية لإقامة المشروعات الخدمية مثل الألات والمواد	٦
١٤	٣١,٨٩	١,٥٤	٦٢,٧٥	٩٦	٢٠,٢٦	٣١	١٦,٩٩	٢٦	توفير الدعم الفني اللازم للمساعدة في نجاح مشروعات الأسر المنتجة	٧
٥	٣١,٠٦	٢,٢٣	٣٤,٦٤	٥٣	٧,٨٤	١٢	٥٧,٥٢	٨٨	توفير المعلومات حول مصادر تمويل المشروعات الانتاجية الصغيرة وعمل دراسات الجدوي لها	٨
١٢	٢٦,٨٧	٢,٠	٤٥,٧٥	٧٠	٨,٥٠	١٣	٤٥,٧٥	٧٠	تيسير حصول المستفيدين علي القروض	٩

الترتيب	الاحتراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابة			البيان	م			
			لا	أحيانا	نعم					
						الميسرة لإقامة المشروعات الانتاجية الصغيرة				
١١	٢٦,١٩	٢,٠٢	٤٤,٤٤	٦٨	٩,١٥	١٤	٤٦,٤١	٧١	سداد بعض ديون المتعسرين لدي الجهات الأخرى	١٠
١٠	٢٥,٥٧	٢,٠٤	٤٣,١٤	٦٦	٩,٨٠	١٥	٤٧,٠٦	٧٢	تنظيم لقاءات وندوات لتنمية الوعي الاقتصادي بالصناعات البيئية الملائمة	١١
٩	٢٥,٠٢	٢,٠٦	٤١,٨٣	٦٤	١٠,٤٦	١٦	٤٧,٧١	٧٣	تيسير حصول المستفيدين علي الحقوق الاقتصادية مثل اعانة الفقر والعجز	١٢
٨	٢٤,٥٤	٢,٠٨	٤٠,٥٢	٦٢	١١,١١	١٧	٤٨,٧٣	٧٤	تقديم الخدمات الغذائية للنساء الغارمات والتواصل مع المؤسسات الأخرى	١٣
١٣	٣٠,٤٧	١,٥٦	٦١,٤٤	٩٤	٢,٠٩٢	٣٢	١٧,٦٥	٢٧	المساهمة في جذب القطاع الخاص ورجال الأعمال لتمويل مشروعات الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات	١٤
٧	٢٤,١٢	٢,١	٣٩,٢٢	٦٠	١١,٧٦	١٨	٤٩,٠٢	٧٥	المساعدة في استخراج الأوراق والمستندات المطلوبة للحصول علي الخدمات	١٥
				٨٧٧		٣٥١		١٠٦٧	المجموع	
الاحتراف المعياري للبعد ٣٠٢,٨٤									المتوسط الحسابي للبعد ٢,٠٨	
المستوي متوسط									الأهمية النسبية	

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي:

أن مستوى برامج الحماية الاقتصادية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للنساء الغارمات (متوسط) حيث بلغ المتوسط الحسابي لقياس البعد (٢,٠٨) بإنحراف معياري (٣٠٢,٨٤) وأهم المؤشرات الدالة علي ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: تقديم مساعدات عينية للنساء الغارمات بمتوسط حسابي (٢,٨)، ثم توفير مساعدات مالية للنساء الغارمات سواء دائمة أو مؤقتة بمتوسط حسابي (٢,٥٦)، يليها توفير برامج لتدريب وتأهيل المستفيدين علي الحرف والمهن المناسبة لقدراتهم بمتوسط حسابي (٢,٢٦)، ثم تقديم قروض مالية لإقامة مشروعات إنتاجية صغيرة بمتوسط حسابي (٢,٢٤)، ثم توفير المعلومات حول مصادر تمويل المشروعات الإنتاجية الصغيرة وعمل دراسات الجدوي لها بمتوسط حسابي (٢,٢٣)، ثم توفير فرص عمل مناسبة للمستفيدين أو المساعدة في الحصول عليها بمتوسط حسابي (٢,٢)، يليها المساعدة في استخراج الأوراق والمستندات المطلوبة للحصول علي الخدمات بمتوسط حسابي (٢,١)، ثم تقديم الخدمات الغذائية للنساء الغارمات والتواصل مع المؤسسات الأخرى بمتوسط حسابي (٢,٠٨)، ثم تيسير حصول المستفيدين علي الحقوق الاقتصادية مثل اعانة الفقر والعجز بمتوسط حسابي (٢,٠٦)، يليها تنظيم لقاءات وندوات لتنمية الوعي الاقتصادي بالصناعات البيئية الملائمة بمتوسط حسابي (٢,٠٤)، ثم سداد بعض ديون المتعسرين لدي الجهات الأخرى بمتوسط حسابي (٢,٠٢)، يليها تيسير حصول المستفيدين علي القروض الميسرة لإقامة المشروعات الإنتاجية الصغيرة بمتوسط حسابي (٢,٠)، ثم المساهمة في جذب القطاع الخاص ورجال الأعمال لتمويل مشروعات الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات بمتوسط حسابي (١,٥٦)، ثم توفير الدعم الفني اللازم للمساعدة في نجاح مشروعات الأسر المنتجة بمتوسط حسابي (١,٥٤)، يليها توفير الامكانيات المادية لإقامة المشروعات الخدمية مثل الآلات والمواد بمتوسط حسابي (١,٥٢)

وتتفق نتائج الجدول السابق مع محتويات الاطار النظري للدراسة والذي أكد علي أن منظمات المجتمع المدني تعمل علي توفير الحماية للنساء الغارمات من خلال تقديم المساعدات المالية والعينية الدائمة والمؤقتة، والمساهمة في توفير فرص عمل لهن، وتدريبهم علي بعض الحرف المناسبة لسوق العمل، وتوفير برامج القروض الحسنة بدون فوائد، كما تتفق مع ماتوصلت إليه نتائج دراسة (محمد، ٢٠١٢) والتي أكدت نتائجها علي أن منظمات المجتمع المدني تسهم في تحسين نوعية الحياة للمواطنين اقتصادياً.

جدول رقم (١٣) يوضح برامج الحماية الصحية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للنساء الغارمات

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابة						البيان	م
			لا		أحيانا		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٥	٢٣,٥٤	٢,١٤	٣٦,٦٠	٥٦	١٣,٠٧	٢٠	٥٠,٣٣	٧٧	توفير الكشف الطبي المجاني أو بأسعار رمزية للنساء الغارمات	١
٤	٢٣,٣٧	٢,١٦	٣٥,٢٩	٥٤	١٣,٧٣	٢١	٥٠,٩٨	٧٨	توفير الأدوية اللازمة لعلاج النساء الغارمات	٢
٢	٢٣,٢٨	٢,١٨	٣٣,٩٩	٥٢	١٤,٣٨	٢٢	٥١,٦٣	٧٩	تنظيم قوافل طبية لتوقيع الكشف الطبي وتوفير العلاج بالمناطق التي يسكنها النساء الغارمات	٣
١٠	٣٦,١٨	٢,٠٥	٤٧,٧١	٧٣	٠	٠	٥٢,٢٩	٨٠	تنظيم ندوات ولقاءات للتوعية بالعبادات الضارة علي صحة الانسان والاسعافات	٤
٩	٣٥,٥٩	٢,٠٧	٤٦,٤١	٧١	٠,٦٥	١	٥٢,٩٤	٨١	توفير خدمات الرعاية الصحية للنساء الغارمات والسيدات الحوامل	٥
٨	٣٥,٠٥	٢,٠٨	٤٥,١٠	٦٩	١,٣١	٢	٥٣,٥٩	٨٢	تنظيم حملات لنشر الوعي الصحي والوقاية من الأمراض المعدية	٦
٧	٣٤,٦٥	٢,١٠	٤٣,٧٩	٦٧	١,٩٦	٣	٥٤,٢٥	٨٣	تيسير حصول المرضى غير القادرين علي الحصول علي العلاج	٧
٦	٣٤,١٣	٢,١٢	٤٢,٤٨	٦٥	٢,٦١	٤	٥٤,٩٠	٨٤	توفير الأجهزة التعويضية لذوي الاحتياجات	٨
٥	٣٣,٧٤	٢,١٤	٤١,١٨	٦٣	٣,٢٧	٥	٥٥,٥٦	٨٥	تحمل كل أو بعض تكاليف العلاج للمرضى الفقراء والحالات الحرجة	٩
١٣	٢٩,٠٦	١,٥٨	٦٠,١٣	٩٢	٢١,٥٧	٣٣	١٨,٣٠	٢٨	اجراء التحاليل الطبية للمرضى الفقراء أو المساعدة في ذلك	١٠
١٢	٢٧,٦٥	١,٦	٥٨,٨٢	٩٠	٢٢,٢٢	٣٤	١٨,٩٥	٢٩	تنفيذ مشروعات لمواجهة المشكلات البيئية المؤثرة علي صحة وسلامة النساء الغارمات	١١
١١	٢٦,٢٤	١,٦٢	٥٧,٥٢	٨٨	٢٢,٨٨	٣٥	١٩,٦١	٣٠	توفير قاعدة بيانات	١٢

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابة						البيان	م
			لا		أحياناً		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
									عن المشكلات الصحية التي يعاني منها النساء الغارمات.	
٤	٣٣,٤٢	٢,١٦	٣٩,٨٧	٦١	٣,٩٢	٦	٥٦,٢١	٨٦	توفير برامج للتثقيف الصحي للنساء الغارمات	١٣
٣	٣٣,١٥	٢,١٨	٣٨,٥٦	٥٩	٤,٥٨	٧	٥٦,٨٦	٨٧	المساعدة في استخراج المستندات اللازمة للحصول علي الخدمات الصحية من الجهات المختصة	١٤
١	٣٢,٩٣	٢,٢	٣٧,٢٥	٥٧	٥,٢٣	٨	٥٧,٥٢	٨٨	المساعدة في حملات التطعيم ضد الأمراض المعدية والأوبئة للنساء الغارمات	١٥
				١٠١٧		٢٠١		١٠٧٧	المجموع	
الانحراف المعياري للبعد ٣٩٩,٥٦									المتوسط الحسابي للبعد ٢,٠٣	
المستوي متوسط									الأهمية النسبية	

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي:

أن مستوى برامج الحماية الصحية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للنساء الغارمات (متوسط) حيث بلغ المتوسط الحسابي لقياس البعد (٢,٠٣) بإنحراف معياري (٣٩٩,٥٦) وأهم المؤشرات الدالة علي ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: المساعدة في حملات التطعيم ضد الأمراض المعدية والأوبئة للنساء الغارمات بمتوسط حسابي (٢,٢)، ثم تنظيم قوافل طبية لتوقيع الكشف الطبي وتوفير العلاج بالمناطق التي يسكنها النساء الغارمات بمتوسط حسابي (٢,١٨)، يليها المساعدة في استخراج المستندات اللازمة للحصول علي الخدمات الصحية من الجهات المختصة بمتوسط حسابي (٢,١٨)، ثم توفير برامج للتثقيف الصحي للنساء الغارمات، و توفير الأدوية اللازمة لعلاج النساء الغارمات بمتوسط حسابي (٢,١٦)، يليها تحمل كل أو بعض تكاليف العلاج للمرضي الفقراء والحالات الحرجة، توفير الكشف الطبي المجاني أو بأسعار رمزية للنساء الغارمات بمتوسط حسابي (٢,١٤)، ثم توفير الأجهزة التعويضية لذوي الاحتياجات الخاصة بمتوسط حسابي (٢,١٢)، ثم تيسير حصول المرضي غير القادرين علي الحصول علي العلاج بمتوسط حسابي (٢,١٠)، يليها تنظيم حملات لنشر الوعي الصحي والوقاية من الأمراض المعدية بمتوسط حسابي (٢,٠٨)، ثم توفير

خدمات الرعاية الصحية للنساء الغارمات والسيدات الحوامل بمتوسط حسابي (٢,٠٧) ويليهما تنظيم ندوات ولقاءات للتوعية بالعادات الضارة علي صحة الانسان والاسعافات بمتوسط حسابي (٢,٠٥)، ثم توفير قاعدة بيانات عن المشكلات الصحية التي يعاني منها النساء الغارمات بمتوسط حسابي (١,٦٢)، ثم تنفيذ مشروعات لمواجهة المشكلات البيئية المؤثرة علي صحة وسلامة النساء الغارمات بمتوسط حسابي (١,٦)، ويليهما اجراء التحاليل الطبية للمرضي الفقراء أو المساعدة في ذلك بمتوسط حسابي (١,٥٨) وتتفق نتائج الجدول السابق مع نتائج دراسة (زكي، ٢٠٠٠) والتي أشارت إلي أن منظمات المجتمع المدني تسهم في تحسين نوعية حياة الفقراء بتوفير الخدمات الصحية وبرامج التوعية والأجهزة التعويضية وتحمل بعض نفقات العلاج لغير القادرين وتوفير الكشف الصحي المجاني من خلال العيادات الملحقة بها.

جدول رقم (١٤) يوضح برامج الحماية التعليمية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للنساء الغارمات

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابة						البيان	م
			لا		أحياناً		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٤	٣٦,٥٨	٢,٥٥	٠,٠٠	٠	٤٥,١٠	٦٩	٥٤,٩٠	٨٤	تنظيم برامج لتعليم القراءة والكتابة ومحو الأمية للنساء الغارمات	١
١	٥١,٧٨	٢,٨٠	٠,٠٠	٠	٢٠,٢٦	٣١	٧٩,٧٤	١٢٢	توفير فصول لتقوية أبناء النساء الغارمات في جميع مراحل التعليم	٢
٢	٥١,١٩	٢,٧٩	٠,٠٠	٠	٢٠,٩٢	٣٢	٧٩,٨	١٢١	توفير الزبي المدرسي والأدوات المدرسية لأبناء النساء الغارمات غير القادرين	٣
٩	٣٢,٧٨	٢,٢٢	٣٥,٩٥	٥٥	٥,٨٨	٩	٥٨,١٧	٨٩	توفير الكتب الدراسية لأبناء النساء الغارمات غير القادرين	٤
٣	٥٠,٦٢	٢,٧٨	٠,٠٠	٠	٢١,٥٧	٣٣	٧٨,٤٣	١٢٠	تقديم مساعدات مالية لإستكمال تعليم أبناء النساء الغارمات	٥
٨	٣٢,٦٩	٢,٢٤	٣٤,٦٤	٥٣	٦,٥٤	١٠	٥٨,٨٢	٩٠	المساعدة في تحويل المتسربين من التعليم من النساء الغارمات لبعض الجهات التي يمكنها مساعدتهم	٦
٧	٣٢,٦٦	٢,٢٦	٣٣,٣٣	٥١	٧,١٩	١١	٥٩,٤٨	٩١	توفير التدريب علي بعض المهن والحرف للنساء الغارمات غير القادرين	٧
١١	٢٣,٤٢	١,٦٦	٥٤,٩٠	٨٤	٢٤,١٨	٣٧	٢٠,٩٢	٣٢	زيادة توعية النساء الغارمات والأهالي	٨

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابة						البيان	م	
			لا		أحيانا		نعم				
			%	ك	%	ك	%	ك			
										بخطورة تسرب اولادهم من التعليم	
٣	٥٠,٠٥	٢,٧٨	٠,٠٠	٠	٢٢,٢٢	٣٤	٧٧,٧٨	١١٩		تقديم حوافز مادية وتشجيعية للمتفوقين من أبناء النساء الغارمات	٩
٦	٣٢,٦٩	٢,٢٨	٣٢,٠٣	٤٩	٧,٨٤	١٢	٦٠,١٣	٩٢		متابعة أبناء النساء الغارمات بالفقراء لمواجهة مشكلاتهم واشباع احتياجاتهم	١٠
٦	٣٠,٣٤	٢,٢٨	٣٠,٧٢	٤٧	١٠,٤٦	١٦	٥٨,٨٢	٩٠		تنظيم برامج للتوعية بأهمية التعليم لكل أفراد المجتمع	١١
٥	٣٢,٩٣	٢,٣٢	٢٩,٤١	٤٥	٩,١٥	١٤	٦١,٤٤	٩٤		التواصل مع المسؤولين وأولياء الأمور لمواجهة المشكلات التعليمية المنتشرة بالمجتمع	١٢
١٠	٩,٤٢	٢,٠٧	٢٦,١٤	٤٠	٤١,١٨	٦٣	٣٢,٦٨	٥٠		مساعدة أبناء النساء الغارمات علي الالتحاق بفصول ومجموعات التقوية	١٣
١٢	٢٨,٠٨	١,٥٨	٥٨,٨٢	٩٠	٢٤,٨٤	٣٨	١٦,٣٤	٢٥		ايجاد فرص عمل للنساء الغارمات بالتعاون مع المؤسسات الأخرى	١٤
١٣	٣١,٣٨	١,٥٢	٦١,٤٤	٩٤	٢٥,٤٩	٣٩	١٣,٠٧	٢٠		توفير قاعدة بيانات عن المشكلات التعليمية المنتشرة بالمجتمع	١٥
				٦٠٨		٤٤٨		١٢٣٩		المجموع	
الانحراف المعياري للبعد ٣٤١,٤٧										المتوسط الحسابي للبعد ٢,٢٧	
المستوي متوسط										الأهمية النسبية	

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي:

أن مستوي برامج الحماية التعليمية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للنساء الغارمات (متوسط) حيث بلغ المتوسط الحسابي لقياس البعد (٢,٢٧) بإنحراف معياري (٣٤١,٤٧) وأهم المؤشرات الدالة علي ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: توفير فصول لتقوية أبناء النساء الغارمات في جميع مراحل التعليم بمتوسط حسابي (٢,٠٨)، ثم توفير الزبي المدرسي والأدوات المدرسية لأبناء النساء الغارمات غير القادرين بمتوسط حسابي (٢,٠٧٩)، ثم تقديم مساعدات مالية لإستكمال تعليم أبناء النساء الغارمات، و تقديم حوافز مادية وتشجيعية للمتفوقين من أبناء النساء الغارمات بمتوسط حسابي (٢,٠٧٨)، و يليها تنظيم برامج لتعليم القراءة والكتابة ومحو الأمية للنساء الغارمات بمتوسط حسابي (٢,٠٥٥)، ثم التواصل مع المسؤولين وأولياء الأمور لمواجهة المشكلات التعليمية المنتشرة بالمجتمع بمتوسط حسابي

(٢٠٣٢)، ويليه متابعة أبناء النساء الغارمات الفقراء لمواجهة مشكلاتهم وأشباع احتياجاتهم، تنظيم برامج للتوعية بأهمية التعليم لكل أفراد المجتمع بمتوسط حسابي (٢٠٢٨)، ثم توفير التدريب علي بعض المهن والحرف للنساء الغارمات غير القادرين بمتوسط حسابي (٢٠٢٦)، ويليه المساعدة في تحويل المتسربين من التعليم من النساء الغارمات لبعض الجهات التي يمكنها مساعدتهم بمتوسط حسابي (٢٠٢٤)، ثم توفير الكتب الدراسية لأبناء النساء الغارمات غير القادرين بمتوسط حسابي (٢٠٢٢)، ويليه مساعدة أبناء النساء الغارمات علي الالتحاق بفصول ومجموعات التقوية بمتوسط حسابي (٢٠٠٧)، ثم زيادة توعية النساء الغارمات والأهالي بخطورة تسرب أولادهم من التعليم بمتوسط حسابي (١،٦٦)، ويليه ايجاد فرص عمل للنساء الغارمات بالتعاون مع المؤسسات الأخرى بمتوسط حسابي (١،٥٨)، ثم توفير قاعدة بيانات عن المشكلات التعليمية المنتشرة بالمجتمع بمتوسط حسابي (١،٥٢)

وتتفق نتائج الجدول السابق مع نتائج دراسة (عبد العال، ٢٠١٦) والتي أشارت إلي ضرورة أن تتجه منظمات المجتمع المدني إلي ربط برامج محو الأمية بالتدريب المهني والتعليم المستمر، وأن توفر برامج تدريب حديثة ملحقه بالتعليم لتحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء.

٢- ما مستوى فاعلية برامج الحماية الاجتماعية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للنساء الغارمات ؟

جدول رقم (١٥) يوضح أهداف منظمات المجتمع المدني لتقديم برامج الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات

م	البيان	الاستجابة								
		نعم		أحيانا		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أهداف المنظمات في تحقيق برامج الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات واضحة ومكتوبة	١٣٢	٨٦,٢٤	٢١	١٣,٧٣	٠	٠,٠٠	٢,٨٦	٥٧,٩١	١
٢	تعبير الأهداف عن رؤية ورسالة المنظمات في تحقيق الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات	٥	٣,٢٧	١٠	٦,٥٤	١٣٨	٩٠,٢٠	١,١٣	٦١,٥٥	٩
٣	برامج وخدمات المنظمات لتحقيق الحماية الاجتماعية	٥٠	٣٢,٦٨	٣٨	٢٤,٨٢	٦٥	٤٢,٤٨	١,٩	١١,٠٥	٧

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابة						البيان	م	
			لا		أحياناً		نعم				
			%	ك	%	ك	%	ك			
										للنساء الغارمات تعبر عن أهدافها بواقعية	
٦	٩,٨٠	١,٩٢	٤١,١٨	٦٣	٢٥,٤٩	٣٩	٣٣,٣٣	٥١	٤	لدى المنظمات أهداف قريبة المدى وأخرى بعيدة المدى واضحة ومحددة لتحقيق برامج الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات	
٥	٨,٦٠	١,٩٤	٣٩,٨٧	٦١	٢٦,١٤	٤٠	٣٣,٩٩	٥٢	٥	أهداف المنظمات الحالية تتلائم مع الاستراتيجية الوطنية لتحقيق الحماية الاجتماعية لأفراد المجتمع	
٨	٦٠,١٤	١,١٥	٨٨,٨٩	١٣٦	٧,١٩	١١	٣,٩٢	٦	٦	يتم تطوير الأهداف في كل فترة زمنية بما يتناسب مع الاستراتيجية الوطنية لتحقيق الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات	
٤	٧,٤٨	١,٩٦	٣٨,٥٦	٥٩	٢٦,٨٠	٤١	٣٤,٦٤	٥٣	٧	تحدد الأهداف الحالية الغايات التي يراد الوصول إليها على المدى الطويل في تحقيق الحماية الاجتماعية لفئات كثيرة داخل المجتمع	
٣	٦,٤٨	١,٩٨	٣٧,٢٥	٥٧	٢٧,٤٥	٤٢	٣٥,٢٩	٥٤	٨	يتم اختيار أفضل الآليات التي تساعد على تحقيق الأهداف الخاصة بتحقيق الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات	

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابة						البيان	م
			لا		أحياناً		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٢	٥,٦٦	٢,٠	٣٥,٩٥	٥٥	٢٨,١٠	٤٣	٣٥,٩٥	٥٥	يوجد لدى المنظمات العديد من البدائل التي يمكن عن طريقها تحقيق الأهداف بعيدة المدى	٩
				٦٣٤		٢٨٥		٤٥٨	المجموع	
الانحراف المعياري للبعد ١٤٢,٤٨									المتوسط الحسابي للبعد ١,٨٧	
المستوى متوسط									الأهمية النسبية	

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي:

أن مستوى أهداف منظمات المجتمع المدني لتقديم برامج الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات (متوسط) حيث بلغ المتوسط الحسابي لقياس البعد (١,٨٧) بإنحراف معياري (١٤٢,٤٨) وأهم المؤشرات الدالة علي ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: أهداف المنظمات في تحقيق برامج الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات واضحة ومكتوبة بمتوسط حسابي (٢,٨٦)، ثم يوجد لدي المنظمات العديد من البدائل التي يمكن عن طريقها تحقيق الأهداف بعيدة المدى بمتوسط حسابي (٢,٠)، ويليهما يتم اختيار أفضل الأليات التي تساعد علي تحقيق الأهداف الخاصة بتحقيق الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات بمتوسط حسابي (١,٩٨)، ثم تحدد الأهداف الحالية الغايات التي يراد الوصول إليها علي المدى الطويل في تحقيق الحماية الاجتماعية لفئات كثيرة داخل المجتمع بمتوسط حسابي (١,٩٦)، ويليهما أهداف المنظمات الحالية تتلائم مع الاستراتيجية الوطنية لتحقيق الحماية الاجتماعية لأفراد المجتمع بمتوسط حسابي (١,٩٤)، ثم لدي المنظمات أهداف قريبة المدى وأخري بعيدة المدى واضحة ومحددة لتحقيق برامج الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات بمتوسط حسابي (١,٩٢)، ويليهما برامج وخدمات المنظمات لتحقيق الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات تعبر عن أهدافها بواقعية بمتوسط حسابي (١,٩)، ثم يتم تطوير الأهداف في كل فترة زمنية بما يتناسب مع الاستراتيجية الوطنية لتحقيق الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات بمتوسط حسابي (١,١٨)، ويليهما تعبر الأهداف عن رؤية ورسالة المنظمات في تحقيق الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات بمتوسط حسابي (١,١٣)

وتشير هذه النتائج إلي أن منظمات المجتمع المدني لا تهتم بدرجة كافية بتحديد الأهداف القريبة والبعيدة المدى، وبالتالي تكون الأهداف غير متناسبة مع رؤية ورسالة المنظمة، لذلك

لابد وأن تكون الأهداف واضحة لأن ذلك يساعد المنظمات علي اختيار أنسب الخدمات والمشروعات التي تحقق هذه الأهداف.

جدول رقم (١٦) يوضح خطط منظمات المجتمع المدني لتقديم برامج الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات

م	البيان	الاستجابة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		لا		أحيانا		نعم				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	لدي المنظمات خطة مكتوبة وواضحة تعمل في اطارها حاليا لتحقيق برامج الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات	٧٢	٤٧,٠٦	٦٠	٣٩,٢٢	٢١	١٣,٧٣	٢,٣٣	٢١,٧٧	٣
٢	يتم تحديد الأهداف القريبة والبعيدة المدى بالخطط بما يتفق مع الاستراتيجية الوطنية لتحقيق الحماية الاجتماعية لأفراد المجتمع	١٨	١١,٧٦	٢٣	١٥,٠٣	١١٢	٧٣,٢٠	١,٣٩	٤٣,١٨	٨
٣	يتم تحديد أولويات البرامج والمشروعات التي تتضمنها الخطط بما يتلائم مع مشكلات النساء الغارمات الطارئة	١٢٧	٨٣,٠١	٢٦	١٦,٩٩	٠	٠,٠٠	٢,٨٣	٥٤,٧٨	١
٤	تحتوي الخطط الحالية علي الموارد والأهداف والمدي الزمني للتنفيذ.	٧٠	٤٥,٧٥	٦١	٣٩,٨٧	٢٢	١٤,٣٨	٢,٣١	٢٠,٨٣	٤
٥	تحتوي الخطط الحالية علي الأدوار والمسئوليات والاختصاصات	٦٩	٤٥,١٠	٦٢	٤٠,٥٢	٢٢	١٤,٣٨	٢,٣١	٢٠,٧٠	٤

									المطلوبة للتنفيذ بدقة	
٥	١٤,٩٠	٢,٢	١٩,٦١	٣٠	٤١,١٨	٦٣	٣٩,٢٢	٦٠	يتم التركيز على الخطط التي تحقق الحماية الاجتماعية للفئات الأولى بالرعاية	٦
٢	٢٧,٣١	٢,٤١	٨,٥٠	١٣	٤١,٨٣	٦٤	٤٩,٦٧	٧٦	تحرص المنظمات علي تطوير خططها بما يتلائم مع الاستراتيجية الوطنية لتحقيق الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات	٧
٧	٤١,٧٧	١,٤١	٧١,٩٠	١١٠	١٥,٦٩	٢٤	١٢,٤٢	١٩	يشرك المستفيدين من خدمات المنظمات في وضع الخطط الملائمة لتحقيق الحماية الاجتماعية لهم	٨
٦	٤٠,٣٦	١,٤٢	٧٠,٥٩	١٠٨	١٦,٣٤	٢٥	١٣,٠٧	٢٠	يشارك الخبراء والمتخصصين من المنظمات الأخرى في وضع الخطط الملائمة لتحقيق برامج الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات	٩
				٤٣٨		٤٠٨		٥٣١	المجموع	
الانحراف المعياري للبعد ١٥٢,٣٦									المتوسط الحسابي للبعد ٢,٠٧	
المستوي متوسط									الأهمية النسبية	

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي:

أن مستوى خطط منظمات المجتمع المدني لتقديم برامج الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات الصوبات التي (متوسط) حيث بلغ المتوسط الحسابي لقياس البعد (٢,٠٧) بإنحراف معياري (١٥٢,٣٦) وأهم المؤشرات الدالة علي ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: يتم تحديد أولويات البرامج والمشروعات التي تتضمنها الخطط بما يتلائم مع مشكلات النساء الغارمات الطارئة

بمتوسط حسابي (٢,٨٣)، ثم تحرص المنظمات علي تطوير خططها بما يتلائم مع الاستراتيجية الوطنية لتحقيق الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات بمتوسط حسابي (٢,٤١)، ويليها لدي المنظمات خطة مكتوبة وواضحة تعمل في اطارها حاليا لتحقيق برامج الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات بمتوسط حسابي (٢,٣٣)، ثم تحتوي الخطط الحالية علي الموارد والأهداف والمدي الزمني للتنفيذ، تحتوي الخطط الحالية علي الأدوار والمسئوليات والاختصاصات المطلوبة للتنفيذ بدقة بمتوسط حسابي (٢,٣١)، ثم يتم التركيز علي الخطط التي تحقق الحماية الاجتماعية للفئات الأولي بالرعاية بمتوسط حسابي (٢,٢)، ويليها يشارك الخبراء والمتخصصين من المنظمات الأخرى في وضع الخطط الملائمة لتحقيق برامج الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات بمتوسط حسابي (١,٤٢)، ثم يشارك المستفيدين من خدمات المنظمات في وضع الخطط الملائمة لتحقيق الحماية الاجتماعية لهم بمتوسط حسابي (١,٤١)، ثم يتم تحديد الأهداف القريبة والبعيدة المدى بالخطط بما يتفق مع الاستراتيجية الوطنية لتحقيق الحماية الاجتماعية لأفراد المجتمع بمتوسط حسابي (١,٣٩) وتشير هذه النتائج إلي أن بعض المشروعات التي تنفذها منظمات المجتمع المدني لا تتلائم مع احتياجات ومشكلات النساء الغارمات وهو ما يرتبط بنقص التمويل والدعم الفني الذي تعاني منه منظمات المجتمع المدني، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه نتائج الجدول السابق رقم (١٥)

جدول رقم (١٧) يوضح آليات تنفيذ منظمات المجتمع المدني لبرامج الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات

م	البيان	الاستجابة					
		نعم		أحيانا		لا	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	لدي المنظمات القدرة علي توفير الموارد البشرية والمالية اللازمة لتنفيذ البرامج والخدمات الواردة بالخطط	٢١	١٣,٧٣	٢٦	١٦,٩٩	١٠٦	٩٦,٢٨
٢	يشارك المسئولين والعاملين في تنفيذ البرامج والخدمات الواردة بالخطط وفقا لمؤهلاتهم وقدراتهم	١٢٦	٨٢,٣٥	٢٧	١٧,٦٥	٠	٠,٠٠
٣	تلتزم المنظمات بالمدي الزمني المحدد مسبقا في تنفيذ البرامج	٧٨	٥٠,٩٨	٢١	١٣,٧٣	٥٤	٣٥,٢٩

م	البيان	الاستجابة						نعم	ك	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		لا		أحيانا		نعم						
		%	ك	%	ك	%	ك					
	والخدمات الواردة بالخطط											
٤	تحرص المنظمات علي وضع معايير وقواعد علمية موضوعية للتأكد من تنفيذ الخطط وفقا لما هو موضوع مسبقا	٦٧,٩٧	١٠٤	١٧,٦٥	٢٧	١٤,٣٨	٢٢	٣٧,٥٣	٨	١,٤٦		
٥	تطور المنظمات من قدرات المشاركين في التنفيذ لتحديد الايجابيات والسلبيات التي حدثت أثناء تنفيذ الخطط	٣٣,٩٩	٥٢	١٤,٣٨	٢٢	٥١,٦٣	٧٩	٢٣,٢٨	٦	٢,١٨		
٦	تحرص المنظمات علي توفير الهيكل التنظيمي المناسب لتنفيذ البرامج والخدمات الواردة بالخطط	٣٢,٦٨	٥٠	١٥,٠٣	٢٣	٥٢,٢٩	٨٠	٢٣,٢٨	٥	٢,١		
٧	يتعاون المسؤولون والعاملون في ازالة كافة الصعوبات التي تواجه تنفيذ البرامج والخدمات الواردة بالخطط	٠,٠٠	٠	١٨,٣٠	٢٨	٨١,٧٠	١٢٥	٥٣,٥٦	٢	٢,٨١		
٨	يتم الاعتماد علي تقارير المتابعة للتأكد من تنفيذ البرامج والخدمات الواردة بالخطط طبقا لما هو محدد مسبقا	٣١,٣٧	٤٨	١٥,٦٩	٢٤	٥٢,٩٤	٨١	٢٣,٣٧	٤	٢,٢٢		
٩	تحرص المنظمات علي وضع التوصيات للإستفادة منها في تطوير الخطط المستقبلية	٣٠,٠٧	٤٦	١٦,٣٤	٢٥	٥٣,٥٩	٨٢	٢٣,٥٤	٣	٢,٢٤		
	المجموع		٤٦٠		٢٢٣		٦٩٤					
	الانحراف المعياري للبعد ١٩٢,٢٩											
	المتوسط الحسابي للبعد ٢,١٧											
	الأهمية النسبية											
	المستوي متوسط											

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي:

أن مستوى أليات تنفيذ منظمات المجتمع المدني لبرامج الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات (متوسط) حيث بلغ المتوسط الحسابي لقياس البعد (٢,١٧) بإنحراف معياري (١٩٢,٢٩)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابة						البيان	م
			لا		أحيانا		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
										للبرامج والخدمات الواردة بالخطط
٤	٢٤,٥٤	٢,٢٩	٢٦,١٤	٤٠	١٨,٣٠	٢٨	٥٥,٥٦	٨٥	٣	تحرص المنظمات علي مشاركة الخبراء والمتخصصين في متابعة وتنفيذ عائد الخطط علي المجتمع والبيئة
٨	٣٤,٧١	١,٥	٦٥,٣٦	١٠٠	١٨,٩٥	٢٩	١٥,٦٩	٢٤	٤	تحرص المنظمات علي ممارسة دورا رقابيا وجيها محفزا أثناء متابعة تنفيذ البرامج والخدمات الواردة بالخطط
٣	٢٥,٠٢	٢,٣١	٢٤,٨٤	٣٨	١٨,٩٥	٢٩	٥٦,٢١	٨٦	٥	تحرص المنظمات علي مشاركة المستفيدين أنفسهم في متابعة وتقييم البرامج والخدمات الواردة بالخطط
٢	٢٥,٥٧	٢,٣٣	٢٣,٥٣	٣٦	١٩,٦١	٣٠	٥٦,٨٦	٨٧	٦	يتم الاعتماد علي مؤشرات واضحة لتحديد عائد تنفيذ الخطط علي المجتمع
٦	٢٠,٩٩	٢,٢٥	٢٧,٤٥	٤٢	٢٠,٢٦	٣١	٥٢,٢٩	٨٠	٧	تحرص المنظمات علي تنظيم الندوات واللقاءات لمناقشة ما تم تنفيذه من برامج وخدمات في تحقيق الأهداف الموضوعية مسبقا بالخطط
١	٥٢,٩٦	٢,٨١	٠,٠٠	٠	١٨,٩٥	٢٩	٨١,٠٥	١٢٤	٨	تستفيد المنظمات من نتائج التقييم للبرامج والخدمات في تطوير خططها المستقبلية
٧	٢١,١٨	٢,٢٤	٢٨,١٠	٤٣	١٩,٦١	٣٠	٥٢,٢٩	٨٠	٩	تحرص المنظمات

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابة						البيان	م
			لا		أحيانا		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
									علي تنظيم الندوات والاجتماعات لمناقشة ما تم تنفيذه من برامج وخدمات في تحقيق الحماية الاجتماعية للمجتمع	
				٤٤٣		٢٦١		٦٧٣	المجموع	
الانحراف المعياري للبعد ١٦٨,٥٨									المتوسط الحسابي للبعد ٢,١٧	
المستوي متوسط									الأهمية النسبية	

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي:

أن مستوى طرق متابعة منظمات المجتمع المدني لبرامج الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات (متوسط) حيث بلغ المتوسط الحسابي لقياس البعد (٢,١٧) بإنحراف معياري (١٦٨,٥٨) وأهم المؤشرات الدالة علي ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: تستفيد المنظمات من نتائج التقييم للبرامج والخدمات في تطوير خططها المستقبلية بمتوسط حسابي (٢,٨١)، ثم يتم الاعتماد علي مؤشرات واضحة لتحديد عائد تنفيذ الخطط علي المجتمع بمتوسط حسابي (٢,٣٣)، يليها تحرص المنظمات علي مشاركة المستفيدين أنفسهم في متابعة وتقييم البرامج والخدمات الواردة بالخطط بمتوسط حسابي (٢,٣١)، ثم تحرص المنظمات علي مشاركة الخبراء والمتخصصين في متابعة وتنفيذ عائد الخطط علي المجتمع والبيئة بمتوسط حسابي (٢,٢٩)، ثم يتم الاعتماد علي المعايير العلمية للتأكد من نجاح البرامج والخدمات في تحقيق الأهداف الواردة بالخطط بمتوسط حسابي (٢,٢٧)، يليها تحرص المنظمات علي تنظيم الندوات واللقاءات لمناقشة ما تم تنفيذه من برامج وخدمات في تحقيق الأهداف الموضوعية مسبقاً بالخطط بمتوسط حسابي (٢,٢٥)، ثم تحرص المنظمات علي تنظيم الندوات والاجتماعات لمناقشة ما تم تنفيذه من برامج وخدمات في تحقيق الحماية الاجتماعية للمجتمع بمتوسط حسابي (٢,٢٤)، يليها تحرص المنظمات علي ممارسة دورا رقابيا وجيها محفزا أثناء متابعة تنفيذ البرامج والخدمات الواردة بالخطط بمتوسط حسابي (١,٥)، ثم تستفيد المنظمات من البحوث العلمية في اجراء المتابعة والتقييم للبرامج والخدمات الواردة بالخطط بمتوسط حسابي (١,٤٨)

وتتفق نتائج الجدول السابقة مع نتائج الجدولين السابقين (١٦، ١٧) حيث أن المراقبة والتقويم

يضمنا تحقيق أهداف الخطط، والتقييم الصحيح يساعد علي تصحيح المسار في ضوء الأهداف التي تسعى منظمات المجتمع المدني إلي تحقيقها.

٣- ما الصعوبات التي تحد من فاعلية برامج الحماية الاجتماعية لمنظمات المجتمع المدني للنساء الغارمات ؟

جدول رقم (١٩) يوضح الصعوبات التي تحد من فاعلية برامج الحماية الاجتماعية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للنساء الغارمات

م	البيان	الاستجابة								
		نعم		أحياناً		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	ضعف الموارد المالية المتاحة بالمنظمة	١١١	٧٢,٥٥	٤٢	٢٧,٤٥	٠	٠	٢,٧٣	٤٥,٧٦	١
٢	ضعف خبرة المنظمة في وضع رؤية مستقبلية واضحة تساعد علي اتخاذ قرارات	١١٠	٧١,٩٠	٤٣	٢٨,١٠	٠	٠	٢,٧٢	٤٥,٢٦	٢
٣	نقص الموارد البشرية المؤهلة للقيام بتنفيذ المهام بالمنظمة	١٠٩	٧١,٢٤	٤٤	٢٨,٧٦	٠	٠	٢,٧١	٤٤,٧٧	٣
٤	ضعف الإمكانيات والتجهيزات اللازمة لمتطلبات العمل بالمنظمة كالمباني والأجهزة	١٠٨	٧٠,٥٩	٤٥	٢٩,٤١	٠	٠	٢,٧١	٤٤,٢٩	٣
٥	انخفاض المشاركة الشعبية لأهالي المجتمع في تنفيذ برامج وخدمات المنظمة	٥٨	٣٧,٩١	٥٤	٣٥,٢٩	٤١	٢٦,٨٠	٢,١١	٧,٢٦	١٢
٦	صعوبة اجراء المتابعة للمستفيدين أو معرفة عائد الخدمات التي تقدمها المنظمة لهم	٥٩	٣٨,٥٦	٥٥	٣٥,٩٥	٣٩	٢٥,٤٩	٢,١٣	٨,٦٤	١١
٧	ضعف المعارف والمعلومات المتاحة عن برامج الحماية الاجتماعية المتاحة	٦٠	٣٩,٢٢	٥٦	٣٦,٦٠	٣٧	٢٤,١٨	٢,١٥	١٠,٠٣	١٠
٨	صعوبة توفير معلومات دقيقة وحديثة عن احتياجات سكان المجتمع	٦١	٣٩,٨٧	٥٧	٣٧,٢٥	٣٥	٢٢,٨٨	٢,١٧	١١,٤٣	٩
٩	ضعف الاعانات المقدمة للمنظمات	١٠٧	٦٩,٩٣	٤٦	٣٠,٠٧	٠	٠	٢,٧	٤٣,٨٣	٤
١٠	ضعف الدعم الفني من الجهات	١٠٦	٦٩,٢٨	٤٧	٣٠,٧٢	٠	٠	٢,٦٩	٤٣,٣٧	٥

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابة						البيان	م	
			لا		أحيانا		نعم				
			%	ك	%	ك	%	ك			
										المتخصصة كوزارة التضامن الاجتماعي	
٥	٤٢,٩٢	٢,٦٩	٠	٠	٣١,٣٧	٤٨	٦٨,٦٣	١٠٥		عدم تناسب الخدمات المقدمة من المنظمة مع الأعداد المتزايدة من طالبي الخدمة	١١
٨	١٢,٨٣	٢,١٩	٢١,٥٧	٣٣	٣٧,٩١	٥٨	٤٠,٥٢	٦٢		ضعف العلاقة مع الجامعات ومراكز الأبحاث العلمية	١٢
٦	٤٢,٤٨	٢,٦٨	٠	٠	٣٢,٠٣	٤٩	٦٧,٩٧	١٠٤		صعوبة التنسيق وتبادل الخبرات والمعلومات مع المؤسسات الأخرى	١٣
٧	٤٢,٠٦	٢,٦٧	٠	٠	٣٢,٦٨	٥٠	٦٧,٣٢	١٠٣		عدم اهتمام الجهات المعنية بشؤون المنظمة بإشراكها في عملية التخطيط للبرامج والأنشطة المقدمة لتحقيق الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات	١٤
٧	٤٢,٦٤	٢,٦٧	٠	٠	٣٣,٣٣	٥١	٦٦,٦٧	١٠٢		صعوبة التركيز علي رسالة المنظمة وأولوياتها في الوقت الحالي	١٥
				١٨٥		٧٤٥		١٣٦٥		المجموع	
الانحراف المعياري للبعد ٤٨١,٩٤										المتوسط الحسابي للبعد ٢,٥١	
المستوي مرتفع										الأهمية النسبية	

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي:

أن مستوي الصعوبات التي تحد من فاعلية برامج الحماية الاجتماعية لمنظمات المجتمع المدني للنساء الغارمات (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي لقياس البعد (٢,٥١) بإنحراف معياري (٤٨١,٩٤) وأهم المؤشرات الدالة علي ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: ضعف الموارد بالمنظمة بمتوس حسابي (٢,٧٣) ويليها ضعف خبرة المنظمة في وضع رؤية مستقبلية واضحة تساعد علي اتخاذ قرارات بمتوسط حسابي (٢,٧٢)، ثم ضعف الامكانيات والتجهيزات اللازمة لمتطلبات العمل بالمنظمة كالمباني والأجهزة و نقص الموارد البشرية المؤهلة للقيام بتنفيذ المهام بالمنظمة بمتوسط حسابي (٢,٧١)، ثم ضعف الاعانات المقدمة للمنظمات بمتوسط حسابي (٢,٧)، ويليها ضعف الدعم الفني من الجهات المتخصصة كوزارة التضامن الاجتماعي، و عدم تناسب الخدمات المقدمة من المنظمة مع الأعداد المتزايدة من

طالبتي الخدمة بمتوسط حسابي (٢,٦٩)، ثم صعوبة التنسيق وتبادل الخبرات والمعلومات مع المؤسسات الأخرى بمتوسط حسابي (٢,٦٨)، ثم عدم اهتمام الجهات المعنية بشؤون المنظمة بإسراكها في عملية التخطيط للبرامج والأنشطة المقدمة لتحقيق الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات، و صعوبة التركيز علي رسالة المنظمة وأولوياتها في الوقت الحالي بمتوسط حسابي (٢,٦٧)، ويليها ضعف العلاقة مع الجامعات ومراكز الأبحاث العلمية بمتوسط حسابي (٢,١٩)، ثم صعوبة توفير معلومات دقيقة وحديثة عن احتياجات سكان المجتمع بمتوسط حسابي (٢,١٧)، ويليها ضعف المعارف والمعلومات المتاحة عن برامج الحماية الاجتماعية المتاحة بمتوسط حسابي (٢,١٥)، ثم صعوبة إجراء المتابعة للمستفيدين أو معرفة عائد الخدمات التي تقدمها المنظمة لهم بمتوسط حسابي (٢,١٣)، ويليها انخفاض المشاركة الشعبية لأهالي المجتمع في تنفيذ برامج وخدمات المنظمة بمتوسط حسابي (٢,١١). وتتفق هذه النتائج مع دراسة (صادق، ٢٠٠٨) والتي أشارت إلي ضعف البناء المؤسسي لمنظمات المجتمع المدني وضعف الموارد المالية والفنية والافتقار للكوادر الفنية القادرة علي وضع الاستراتيجيات واتخاذ القرارات بشكل علمي، وأنها تقتقر القدرة علي تدريب أعضائها وتزويدهم بالمهارات الادارية والفنية، كما تعاني من ضعف الدعم من المؤسسات الحكومية والأهلية الأخرى.

٤- ما مقترحات تفعيل برامج الحماية الاجتماعية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للنساء الغارمات ؟

جدول رقم (٢٠) يوضح مقترحات تفعيل برامج الحماية الاجتماعية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للنساء الغارمات

م	البيان	الاستجابة								
		نعم		أحيانا		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	زيادة الموارد المالية للمنظمة بما يتناسب مع الأدوار المتوقعة منها في تحقيق برامج الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات	١٠٠	٦٥,٣٦	٥٣	٣٤,٦٤	٠	٠	٢,٦٥	٤٠,٨٥	١
٢	زيادة الدعم الفني من الجهات ذات العلاقة المباشرة بالمنظمة مثل وزارة التضامن الاجتماعي	٩٩	٦٤,٧١	٥٤	٣٥,٢٩	٠	٠	٢,٦٥	٤٠,٤٧	٢
٣	تنظيم البرامج والدورات التدريبية عن آليات وضع	٩٨	٦٤,٠٥	٥٥	٣٥,٩٥	٠	٠	٢,٦٤	٤٠,١١	٣

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابة						البيان	م
			لا		أحيانا		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
									وتنفيذ خطط وبرامج الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات	
٤	٣٩,٧٦	٢,٦٣	٠	٠	٣٦,٦٠	٥٦	٦٣,٤٠	٩٧	توفير قاعدة معلومات والمشروعات المقترحة للحماية الاجتماعية بما يتناسب مع احتياجات المستفيدين وموارد وامكانيات المنظمة	٤
٤	٣٩,٤٢	٢,٦٣	٠	٠	٣٧,٢٥	٥٧	٦٢,٧٥	٩٦	استخدام الوسائل الاعلامية المناسبة للتوعية بأهمية المنظمات في تحقيق برامج الحماية الاجتماعية	٥
٥	٣٩,١٠	٢,٦٢	٠	٠	٣٧,٩١	٥٨	٦٢,٠٩	٩٥	امداد المنظمات بالخبراء والمتخصصين للمساعدة في توظيف خطط المنظمة بما يتفق مع الاستراتيجية الوطنية لتحقيق الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات	٦
٦	٣٨,٧٩	٢,٦١	٠	٠	٣٨,٥٦	٥٩	٦١,٤٤	٩٤	عقد الاجتماعات واللقاءات الدورية لتحديد الأدوار والمسئوليات بين المنظمة والمؤسسات الأخرى لتحقيق الأهداف المنشودة	٧
٦	٣٨,٥٠	٢,٦١	٠	٠	٣٩,٢٢	٦٠	٦٠,٧٨	٩٣	تشجيع مشاركه المستفيدين في التخطيط لبرامج الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات لزيادة المصداقية في المنظمة	٨
٧	٣٨,٢٢	٢,٦	٠	٠	٣٩,٨٧	٦١	٦٠,١٣	٩٢	التوعية بأهمية التنسيق بين المنظمة والمؤسسات الأخرى في تحقيق برامج الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات	٩

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابة						البيان	م
			لا		أحيانا		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١١	١٤,٢٤	٢,٢١	٢٠,٢٦	٣١	٣٨,٥٦	٥٩	٤١,١٨	٦٣	تزويد العاملين والمسؤولين بالمنظمات بالمعارف والمعلومات اللازمة عن أساليب ووسائل تحقيق الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات	١٠
٨	٣٧,٩٦	٢,٥٩	٠	٠	٤٠,٥٢	٦٢	٥٩,٤٨	٩١	تدريب العاملين والمسؤولين لتزويدهم بالمهارات الفنية اللازمة لتنفيذ خطط وبرامج الحماية الاجتماعية	١١
٨	٣٧,٧١	٢,٥٩	٠	٠	٤١,١٨	٦٣	٥٨,٨٢	٩٠	الاستفادة من التجارب والخبرات المتميزة والناجحة للمؤسسات المماثلة في تحقيق برامج الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات	١٢
٩	٣٧,٤٨	٢,٥٨	٠	٠	٤١,٨٣	٦٤	٥٨,١٧	٨٩	الاعتماد على الواقع الحالي بالمجتمع الذي تخدمه المنظمة في صياغة الأهداف قريبة وبعيدة المدى في تحقيق برامج الحماية الاجتماعية	١٣
٩	٣٧,٢٦	٢,٥٨	٠	٠	٤٢,٤٨	٦٥	٥٧,٥٢	٨٨	بناء قاعدة بيانات حديثة ودقيقة عن الفئات الأولى بالرعاية والحماية الاجتماعية من النساء الغارمات	١٤
١٠	٣٧,٠٧	٢,٥٧	٠	٠	٤٣,١٤	٦٦	٥٦,٨٦	٨٧	دعم الحلقات النقاشية والحوار بين المسؤولين عن المنظمة لتوحيد الرؤى والأهداف قريبة وبعيدة المدى لتحقيق برامج الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات	١٥
المجموع									١٣٧٢	
الانحراف المعياري للبعد ٥٥٤,٧٨									المتوسط الحسابي للبعد ٢,٥٨	
المستوي مرتفع									الأهمية النسبية	

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي:

أن مستوى مقترحات تفعيل برامج الحماية الاجتماعية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للنساء الغارمات (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي لقياس البعد (٢,٥٨) بإنحراف معياري (٥٥٤,٧٨) وأهم المؤشرات الدالة علي ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: زيادة الموارد المالية للمنظمة بما يتناسب مع الأدوار المتوقعة منها في تحقيق برامج الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات بمتوسط حسابي (٢,٦٥)، ثم زيادة الدعم الفني من الجهات ذات العلاقة المباشرة بالمنظمة مثل وزارة التضامن الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢,٦٥)، يليها تنظيم البرامج والدورات التدريبية عن أليات وضع وتنفيذ خطط وبرامج الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات بمتوسط حسابي (٢,٦٤)، ثم توفير قاعدة معلومات عن الخدمات والمشروعات المقترحة للحماية الاجتماعية بما يتناسب مع احتياجات المستفيدين وموارد وامكانيات المنظمة، واستخدام الوسائل الاعلامية المناسبة للتوعية بأهمية المنظمات في تحقيق برامج الحماية الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢,٦٣)، يليها امداد المنظمات بالخبراء والمتخصصين للمساعدة في توظيف خطط المنظمة بما يتفق مع الاستراتيجية الوطنية لتحقيق الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات بمتوسط حسابي (٢,٦٢)، ثم عقد الاجتماعات واللقاءات الدورية لتحديد الأدوار والمسئوليات بين المنظمة والمؤسسات الأخرى لتحقيق الأهداف، و تشجيع مشاركة المستفيدين في التخطيط لبرامج الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات لزيادة المصادقية في المنظمة بمتوسط حسابي (٢,٦١)، يليها التوعية بأهمية التنسيق بين المنظمة والمؤسسات الأخرى في تحقيق برامج الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات بمتوسط حسابي (٢,٦)، ثم تدريب العاملين والمسؤولين لتزويدهم بالمهارات الفنية اللازمة لتنفيذ خطط وبرامج الحماية الاجتماعية، و الاستفادة من التجارب والخبرات المتميزة والناجحة للمؤسسات المماثلة في تحقيق برامج الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات بمتوسط حسابي (٢,٥٩)، يليها الاعتماد علي الواقع الحالي بالمجتمع الذي تخدمه المنظمة في صياغة الأهداف قريبة وبعيدة المدى في تحقيق برامج الحماية الاجتماعية، و بناء قاعدة بيانات حديثة ودقيقة عن الفئات الأولي بالرعاية والحماية الاجتماعية من النساء الغارمات بمتوسط حسابي (٢,٥٨)، ثم دعم الحلقات النقاشية والحوار بين المسؤولين عن المنظمة لتوحيد الرؤي والأهداف قريبة وبعيدة المدى لتحقيق برامج الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات بمتوسط حسابي (٢,٥٧)، يليها تزويد العاملين والمسؤولين بالمنظمات بالمعارف والمعلومات اللازمة عن أساليب ووسائل تحقيق الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات بمتوسط حسابي (٢,٢١) وتتفق هذه النتائج مع دراسة (عبد العال، ٢٠١٦) ودراسة (Norman,2009) ودراسة

(محمد، ٢٠٠٥)

- النتائج العامة للدراسة: توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج العامة تتمثل في:-

١. أن نسبة (٦٠,١٣%) من عينة الدراسة بواقع (٩٢) من الذكور من اجمالي حجم عينة الدراسة البالغة (١٥٣) يليها نسبة (٣٩,٨٧%) بواقع (٦١) من الاناث من اجمالي حجم عينة الدراسة البالغة (١٥٣) مفردة
٢. أنه جاء في الترتيب الأول نسبة (٥٦,٦%) يقعون في المرحلة العمرية (من ٤٥ - أقل من ٥٥ سنة) بواقع (٨٧) مفردة وهي مرحلة تمتاز بالقدرة على العمل والحيوية والنشاط حيث أنها مرحلة اكتمال النضوج في كافة الجوانب الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية >
٣. أنه جاء في الترتيب الأول بنسبة (٨٧%) بواقع (١٣٣) مفردة متزوج وجاء في الترتيب الثاني بنسبة (١١%) بواقع (١٧) مفردة أرمل، يليها في الترتيب الثالث بنسبة (٣,٥%) بواقع (٥) مفردات كلا من أعزب ومطلق.
٤. أنه جاء في الترتيب الأول بنسبة (٥٧,٢%) بواقع (٨٨) مفردة الحاصلين علي مؤهل عالي، يليها في الترتيب الثاني بنسبة (٢١%) بواقع (٣٢) مفردة الحاصلين علي دراسات عليا، وجاء في الترتيب الثالث بنسبة (١١,٩%) بواقع (١٨) مفردة الحاصلين علي مؤهل فوق متوسط، وجاء في الترتيب الرابع بنسبة (٩,٩%) بواقع (١٥) مفردة الحاصلين علي مؤهل متوسط .
٥. أنه جاء في الترتيب الأول بنسبة (٥٨,٢%) بواقع (٨٩) مفردة عضو مجلس ادارة و يليها نسبة (٢٢,٢%) بواقع (٣٤) مفردة اداري، يليها نسبة (١٠,٥%) بواقع (١٦) مفردة أمين صندوق.
٦. أنه جاء في الترتيب الأول بنسبة (٤١%) بواقع (٦٣) مفردة الذين سنوات خبرتهم من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات يليها بنسبة (٣٢%) بواقع (٤٩) مفردة الذين خبرتهم من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة يلهها بنسبة (١٤%) بواقع (٢١) مفردة الذين خبرتهم من ١٥ سنة فأكثر، يليها بنسبة (١٣٢%) بواقع (٢٠) مفردة الذين خبرتهم أقل من ٥ سنوات.
٧. أن نسبة (١٠٠%) بواقع (١٥٣) مفردة هم اجمالي حجم عينة الدراسة قد حصلوا علي دورات تدريبية في مجال الحماية الاجتماعية.
٨. أن الاستفادة من الدورات التدريبية كانت علي النحو التالي: جاء في الترتيب الأول بنسبة (٣٢%) بواقع (٤٩) مفردة اكتساب معارف جديدة عن الفئات المستحقة للحماية

الاجتماعية ويليها نسبة (٢٧%) بواقع (٤١) مفردة التعرف علي الأدوار المطلوبة من منظمات المجتمع المدني لتحقيق الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات، ويليها نسبة (١٣%) بواقع (٢٠) مفردة التعرف علي كيفية تصميم الخط لتحقيق الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات، ويليها نسبة (١١%) بواقع (١٧) مفردة اكتساب معارف جديدة عن الحماية الاجتماعية وأليات تحقيقها و التعرف علي أليات الشراكة بين المنظمات الحكومية والأهلية لتحقيق الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات ويليها في الترتيب الأخير نسبة (٦%) بواقع (٩) مفردات تنمية القدرات التخطيطية للتعامل مع مشكلات النساء الغارمات.

٩. أن مستوي برامج الحماية الاجتماعية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للنساء الغارمات (متوسط) حيث بلغ المتوسط الحسابي لقياس البعد (٢,٢٥) بإنحراف معياري (٢٣٨,٢٣)

١٠. أن مستوي برامج الحماية الاقتصادية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للنساء الغارمات (متوسط) حيث بلغ المتوسط الحسابي لقياس البعد (٢,٠٨) بإنحراف معياري (٣٠٢,٨٤)

١١. أن مستوي برامج الحماية الصحية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للنساء الغارمات (متوسط) حيث بلغ المتوسط الحسابي لقياس البعد (٢,٠٣) بإنحراف معياري (٣٩٩,٥٦)

١٢. أن مستوي برامج الحماية التعليمية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للنساء الغارمات (متوسط) حيث بلغ المتوسط الحسابي لقياس البعد (٢,٢٧) بإنحراف معياري (٣٤١,٤٧)

١٣. أن مستوي أهداف منظمات المجتمع المدني لتقديم برامج الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات (متوسط) حيث بلغ المتوسط الحسابي لقياس البعد (١,٨٧) بإنحراف معياري (١٤٢,٤٨)

١٤. أن مستوي خطط منظمات المجتمع المدني لتقديم برامج الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات الصوبات التي (متوسط) حيث بلغ المتوسط الحسابي لقياس البعد (٢,٠٧) بإنحراف معياري (١٥٢,٣٦)

١٥. أن مستوي أليات تنفيذ منظمات المجتمع المدني لبرامج الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات (متوسط) حيث بلغ المتوسط الحسابي لقياس البعد (٢,١٧) بإنحراف معياري (١٩٢,٢٩)

١٦. أن مستوى طرق متابعة منظمات المجتمع المدني لبرامج الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات (متوسط) حيث بلغ المتوسط الحسابي لقياس البعد (٢,١٧) بإنحراف معياري (١٦٨,٥٨)
١٧. أن مستوى الصعوبات التي تحد من فاعلية برامج الحماية الاجتماعية لمنظمات المجتمع المدني للنساء الغارمات (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي لقياس البعد (٢,٥١) بإنحراف معياري (٤٨١,٩٤)
١٨. أن مستوى مقترحات تفعيل برامج الحماية الاجتماعية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للنساء الغارمات (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي لقياس البعد (٢,٥٨) بإنحراف معياري (٥٥٤,٧٨)

- مراجع البحث:

- ١- إبراهيم، سيد سلامة (٢٠٠٧). تصور مقترح لدور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في مواجهة مشكلات الغزو الثقافي، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي العشرين للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- ٢- أبو النصر، مدحت (٢٠٠٧): ادارة منظمات المجتمع المدني من منظور التمكين والشفافية، القاهرة، اينراك للنشر والتوزيع .
- ٣- أبو النصر، مدحت (٢٠٠٨): الاتجاهات المعاصرة في ممارسة الخدمة الاجتماعية الوقائية، مجموعة النيل العربية، القاهرة.
- ٤- أبو النصر، مدحت (٢٠١٧): مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة،
- ٥- أبو النيل، مرفت أحمد (٢٠١٤): دراسة تحليلية لأحدث البحوث العالمية للتخفيف من الضغوط الحياتية للمرأة العاملة، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد ٥٢، الجزء الثاني.
- ٦- أبو حطب، فؤاد وأخرون (٢٠٠٣): التقييم النفسي، ط٢، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٧- أبو قورة، خضر عبد العظيم (٢٠١٠): نحو اصلاح نظم الحماية الاجتماعية في مصر، معهد التخطيط القومي، مصر
- ٨- البصري، أبي علي بن الحسن (١٩٨٦): مجمع البيان في تفسير القرآن الكريم، دمنهور، دار لينا للنشر والتوزيع.
- ٩- الجزائري، أبو بكر (٢٠٠٣): أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير، دمنهور، دار لينا للنشر والتوزيع.
- ١٠- الجمال، أمل عبد المرضي (٢٠١٣): برامج منظمات المجتمع المدني والتمكين الاقتصادي لسجينات الفقر، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد ٣٤.
- ١١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء (٢٠١٥)، مصر.
- ١٢- حسن، محمد حسين (٢٠١٦): الحماية الاجتماعية كمؤشر لإشباع الحاجات الصحية للفقراء، بحث منشور، مجلة الشرق الأوسط، العدد ٣٨.
- ١٣- حسن، محمد صادق (٢٠١٦): الحماية الاجتماعية كمؤشر لإشباع الحاجات الصحية للفقراء، بحث منشور، مجلة الشرق الأوسط، جامعة عين شمس.

- ١٤- حسن، محمد عبد الرحمن (٢٠١٦): تقدير احتياجات الفقراء الغارمين كمتغير في التخطيط لتحسين نوعية حياتهم، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد ٥٦.
- ١٥- خزام، مني عطية (٢٠١٢): التخطيط لتحقيق الاستدامة الاجتماعية للخدمات المقدمة للفئات الأولى بالرعاية، بحث منشور، المؤتمر الدولي الخامس والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- ١٦- الدالي، شيماء عبد العزيز (٢٠١٨): دور برامج الحماية الاجتماعية في سد احتياجات الأسر الفقيرة، بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد ٧١، المجلد ٣.
- ١٧- درويش، يحيى حسن (١٩٩٨): معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، القاهرة، الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان.
- ١٨- رجب، ابراهيم عبد الرحمن وآخرون (١٩٩٠): تنمية المجتمع المحلي، القاهرة، مكتبة وهبة.
- ١٩- الرشيدى، عبد الونيس (٢٠١٥): سياسات الحماية الاجتماعية والحد من مشكلة الهجرة غير الشرعية للشباب، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد ٥٤.
- ٢٠- رضا، عبد الحليم وآخرون (١٩٨٩): نماذج ونظريات تنظيم المجتمع، القاهرة، بدون ناشر.
- ٢١- رئاسة مجلس الوزراء (٢٠٠٣)، مصر.
- ٢٢- زيد، مدحت خلف (٢٠١٨): الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر كإستراتيجية تخطيطية للمنظمات غير الحكومية بمحافظة أسيوط، بحث منشور، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، كلية البنات، العدد ١٩، المجلد ١٥.
- ٢٣- سرحان، مها عبد الودود (٢٠١٤): تصور مقترح من منظور الممارسة العامة لتفعيل خدمات الرعاية الاجتماعية للنساء الغارمات وأسرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- ٢٤- السروجي، طلعت مصطفى (٢٠٠١): المجتمع المدني وتداعياته علي صنع سياسات الرعاية الاجتماعية، ورقة عمل مقدمة إلي المؤتمر ١٤، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- ٢٥- السروجي، طلعت وآخرون (٢٠٠٧): السياسة الاجتماعية، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.
- ٢٦- السروجي، طلعت (٢٠١٣): التخطيط الاجتماعي، نظريات ومناهج - المكتب الجامعي الحديث، الأسكندرية

- ٢٧- سعيد، محمد مجدي (٢٠١٤): اسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة سكان العشوائيات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- ٢٨- السيد، ندا حسين (٢٠١٣): الرعاية الانسانية كمدخل لمواجهة الاستبعاد الاجتماعي للفقراء الغارمين، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- ٢٩- صابر، هيام محمد (٢٠٠٧): واقع المهارات التنظيمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدن الجامعية، بحث منشور، المؤتمر التاسع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الخامس.
- ٣٠- صادق، أحمد رشوان (٢٠٠٨): العلاقة بين متطلبات بناء القدرات المؤسسية لمنظمات المجتمع المدني وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، بحث منشور، المؤتمر ٢٠، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد ٥.
- ٣١- صادق، تومادر مصطفى (٢٠٠٠): العلاقات بين المنظمات الاجتماعية وتحقيق الأهداف، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد ٩، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- ٣٢- عبد الحكيم، خيرا سيد (٢٠١٧): اسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الفقراء الغارمات، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد ٤٣.
- ٣٣- عبد الرحمن، أحمد وآخرون (٢٠١٩): دور برامج الحماية الاجتماعية في تنمية الحياة المعيشية للأسرة الفقيرة، بحث منشور، مجلة العلوم البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، العدد ٤٨، الجزء ٣.
- ٣٤- عبد الرحمن، عبد الله محمد، و محمد على البدوي (٢٠١٠)، مناهج وطرق البحث الاجتماعي، الاسكندرية، دار الطباعة الحرة،
- ٣٥- عبد السميع، دعاء عبد الحميد (٢٠١٢): العلاقة بين الشراكة المجتمعية وتحسين نوعية حياة سجينات الفقر، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- ٣٦- عبد الصمد، زياد (٢٠٠٩): دور المجتمع المدني في الحماية الاجتماعية، بيروت، المنتدى العربي للسياسات الاجتماعية،
- ٣٧- عبد العال، إيمان (٢٠١٦): منظمات المجتمع المدني ودورها في الحماية الاجتماعية للمعاقين حركيا، بحث منشور، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، العدد ٥٦، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة.

- ٣٨- عبد العظيم، خضر (٢٠١٠): نحو اصلاح نظم الحماية في مصر، القاهرة، معهد التخطيط القومي.
- ٣٩- عبد الغني، أحمد (٢٠١٩): أليات تفعيل برامج الحماية الاجتماعية للمرأة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، بحث منشور، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد ١٦.
- ٤٠- عبد اللطيف، رشاد أحمد (٢٠٠٧): تنظيم المجتمع وقضايا التقويم، ط١، الاسكندرية، دار الوفاء للنشر.
- ٤١- عبد اللطيف، رشاد أحمد (٢٠٠٨): مهارات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، دار الوفاء للنشر والتوزيع، الاسكندرية.
- ٤٢- عبد اللطيف، هبة أحمد: (٢٠٠٦)، فعالية جودة أداء المرأة فى المجالس الشعبية المحلية، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية، العدد العشرين، ج٣، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- ٤٣- عبده، نجوان حسن (٢٠١٦): الحماية الاجتماعية كألية في سياسات الرعاية للفقراء في مصر، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان
- ٤٤- علي، رضا سلامة (٢٠٠٣): الخدمات الاجتماعية المقدمة للمرأة، بحث منشور، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، الجزء ١٢.
- ٤٥- علي، سحر ياسر (٢٠١٧): اسهامات برنامج تكافل وكرامة في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان
- ٤٦- عمران، أسماء حسن (٢٠١٩): المساندة الاجتماعية كمتغير في ضوء التخطيط لتحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة المعنفة، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، ص ٦٩.
- ٤٧- غز، هناء محمد أحمد: (٢٠٠٥)، تقويم برنامج تنمية المشروعات الصغيرة والحرفية من منظور طريقة تنظيم المجتمع، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد التاسع عشر، ج٢، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان،.
- ٤٨- الغيلاني، محمد (٢٠٠٥): محنة المجتمع المدني، مطبعة النجاح، الدار البيضاء، المغرب.
- ٤٩- فايد، أميرة محمد (٢٠٢٠): اسهامات الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للمسنين بلا مأوي، بحث منشور، مجلة الدراسات الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد ٥٠، جزء ٣.

- ٥٠- فهمي، سامية محمد (٢٠٠٣): مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- ٥١- قانون الجمعيات الاهلية رقم ٨٤ لسنة ٢٠٠٢، القاهرة، المطابع الاميرية
- ٥٢- القرني، محمد بن مسفر: (٢٠٠٦)، تقويم الخدمات الإيوائية بالجمعيات الخيرية في المملكة العربية السعودية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد العشرين، ج١، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٦،
- ٥٣- القريني، محمد خميس (٢٠١٥): الأداء الوظيفي للعاملين في المؤسسات الحكومية وأثره علي التنمية المستدامة في المجتمع العماني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، قسم الاجتماع، جامعة المنصورة.
- ٥٤- قويدر، ابراهيم (٢٠٠١): الحماية الاجتماعية، ماهية والمفهوم رؤية شمولية، دار الكتب، القاهرة.
- ٥٥- الكردي، خالد ابراهيم (٢٠١٤): الحماية الاجتماعية والتنمية في ظل المتغيرات الراهنة، ورقة عمل، مؤتمر الحماية الاجتماعية والتنمية، جامعة نايف للعلوم الأمنية، السعودية.
- ٥٦- ليله، علي (٢٠١٠): الأمن القومي العربي في عصر العولمة، الرياض، دار قرطبة للنشر والتوزيع.
- ٥٧- محمد، أميرة عبد الفتاح (٢٠١٧): المشكلات التي تواجه المرأة الغارمة ودور الممارس العام في التعامل معها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.
- ٥٨- محمد، إيمان (٢٠٠٥): المنظمات غير الحكومية والتحول الديمقراطي في التحليل المعاصر، بحث منشور، مجلة النهضة، العدد ٤، المجلد ٦، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.
- ٥٩- محمد، سعودي (٢٠١٢): اسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الفقراء، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.
- ٦٠- محمد، علي محمد (٢٠٠٠):، البحث الإجتماعي - دراسة في طرائق البحث وأساليبه، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية
- ٦١- محمد، فؤاد (٢٠١٤): الغارمات سجينات الدين، [http:// www.madqmasr.com](http://www.madqmasr.com)
- ٦٢- محمد، ولاء شعبان (٢٠١٣): استخدام نماذج دعم وتطوير المنظمات لتنمية قدرات منظمات حقوق الانسان، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

- ٦٣- مختار، عبد العزيز (١٩٩٥): طرق البحث في الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة، الإسكندرية، ١٩٩٥
- ٦٤- المصري، سعيد وآخرون (٢٠٠٧): سياسة وبرامج التضامن الاجتماعي في ضوء التجارب الدولية، القاهرة، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، القاهرة
- ٦٥- مصطفى، أيمن (٢٠١٩): آليات الحماية الاجتماعية للمرأة المصرية، بحث منشور، مجلة كلية الآداب، جامعة السويس، العدد ١٥، ص ١٦٦.
- ٦٦- مصطفى، خالد حمدي (٢٠١٩): دور الجمعيات الأهلية في اشباع احتياجات الغارمات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- ٦٧- مصطفى، سمر عوض (٢٠١٨): المجتمع المدني ومواجهة مشكلة الغارمات في المجتمع المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات الانسانية، جامعة الأزهر.
- ٦٨- معهد التخطيط القومي (٢٠١٤)، مصر.
- ٦٩- منصور، حمدي محمد (٢٠٠٣). الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية (نظريات - نماذج - تكتيكات - مقاييس)، مكتبة الرشد، المملكة العربية السعودية.
- ٧٠- منظمة الصحة العالمية (٢٠١٠)
- ٧١- منقربوس، نصيف فهمي (١٩٩٨): أساسيات علمية ومهنية في ممارسة مهارات الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.
- ٧٢- ناصر، حمد ناصر (٢٠١٥): الأدوار المتغيرة للموارد البشرية في تنمية القطاع العام بسلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، قسم الاجتماع، جامعة المنصورة.
- ٧٣- يوسف، داليا صبري (٢٠١٨): اسهامات جمعيات رعاية وتنمية المرأة في تحقيق المساندة الاجتماعية للغارمات المفرج عنهم، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد ٥٩، جزء ٤.
- ٧٤- يوسف، عبدالعزيز حسين محمد. (٢٠١٥). التدخل المهني لأخصائي تنظيم المجتمع وتنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الأسرية. مجلة الخدمة الاجتماعية، ١١٥.

- 75- Adams, R. (2008). Human Rights and Human Development. United Nations Development Programmer. Ashman, K., & Hall, G. (2002). Understanding General Practice (3 Ed.). New York: Brooks Cole Thomson Learning.
- 76- Baulch. Bob (et. al...) 2006; Developing Social Protection Index for Asia. Developing Policy Review
- 77- Datta upamanyu (2013); Economics and Empower MENT; Catalysts or competitors, PH. D, U.S. A, University of Mayl and college Park
- 78- Doniach: 1979, the oxford English– Arabic Dictionary of current usage, New York, Gald Bery E ‘Matilda and Cannelly Naomi: ‘ 1982 The Effectiveness of Social care for the Eldery ‘Heinemann Educational Book ‘London.
- 79- Elizabeth D. Hutchison: 2008, Human Behavior and Social Environment, in encyclopedia of Social Work, 20th ed., NASW Press, Vol.4.
- 80- Gagan Bihari Sahu (2014); How Effective is Asel Help Group led Micro Finance Programme in EMPowering WAMEN? Evidece From Rural
- 81- H. Y. Siddique: 2008, Group Work Theories and Practices, USA, Japura, Rawat, Publication.
- 82- Itene Hall and David Hall, ,2004, Evaluation and Social Research Introducing Small-Scale practice, New York: Palgrave Macmillan,
- 83- Jennifer, S. (2014). The Co-occurrence of Multiple and Overlapping Demands among Women Leving Prison. Mankato: Minnesota State University.
- 84- Karen K. Kirst Ashman: 2010, Introduction of Social Work and Social Welfare (Critical Thinking Perspectives), 3rd ed., Cengage Learning.
- 85- Loganathan, Th. & et al (2020). Healthcare financing and social protection policies for migrant workers in Malaysia, Research Article journal PLoS ONE, Issue 15...
- 86- Malcolm Payne:,2005, Modern Social Work Theory, A Critical Introduction, Hong Kong.p136
- 87- Noel Ritotimms: ‘ 1982 ‘Dictionary of Social Welfare ‘London ‘ Routedge and Kegan Patulp.
- 88- Norman Roger: 2009 Ground Theory Reserch on Empowerment of social worker in fillipino, Non Government Childd prote ction Agencies ph. D. Walden. University minnesuta,
- 89- Osabohien, R. & et al (2020). Social Protection and employment in Africa’s Agricultural sector, Business journal: Theory and Practice Verslas: Teorija ir praktika, Volume 21 Issue 2.

- 90- Rebecca Homes 2001, The Role of Social Protection Programs in Supporting Education in Conflict affected Situations. Quarterly Review of Comparative Education. UNSCO IBE,
- 91- Reginold O. York: 1982 Human service planning concepts, Tool and Methods, the University of North Caroline Press, Chap2, L.2, Hill,
- 92- Stiglitz. Joseph; 2009, the Global Crisis. Social Protection and jobs. International Labor Review. Vol (148). No 2.
- 93- United Nations Research Institute for Social Development (UNRISD) (2010): Combating Poverty and Inequality, Structural Changes, Social Policy and Politics.
- 94- ww.camps.gov.eg
- 95- <http://www.alnahahar.egypt.cominhar/art44069-cat7.html>